الإِبْتِـــهَاجُ
بِفَوَائِدِ الْحَافِظِ الْمِزِّيِّ أَبِي الْحَجَّاجِ

بقلم شيخ الحديث بمدينة الإسكندرية

فضيلة الشيخ المحدث

أبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ شِحَاتَه الألْفِيُّ السَّكَنْدَرِيُّ

" الجزء الأول "

أعده للنشر : عمر رحال – غفر الله له –

www.saaid.net

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

الْحَمْدُ لله الَّذي رَفَعَ لِعلْمِ الْحَديثِ مَنَارًا ، وَزَادَ بِإعْلاءِ رُتَبِ أَهْله رِفْعَةً وَفَخَارًا ، وَزَانَ أَحْكَامَهُ الشَّرِيفَةَ بِأَئِمَّةٍ طَلَعُوا فِي غَيَاهِبِ مُشْكَلاتِهِ بُدُوراً وَأَقْمَارًا ، وَتَدَفَّقُوا فِي تَبْيِينِ أَحْكَامِهِ بِحَاراً وَأَنْهَارًا.

وَنَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً نُسَبِّحُ بِهَا بُكْرَةً وَعَشِيًا ، وَنَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدَاً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي آتَاهُ الْكِتَابَ وَجَعَلَهُ نَبِيًّا ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلاةً نَتَّبِعُ بِهَا صِرَاطًا سَوِيًّا.

وَبَعْدُ : ...

فَإِنَّ « كِتَابَ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ » لِلْحَافِظِ النَّاقِدِ الْمُسْنِدِ الرَّاوِيَةِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِزِّيِّ ، جَمَالِ الْفُضَلاءِ ، وَقُدْوَةِ النُّبَغَاءِ ، الَّذِي لَمْ تُنْجِبُ أُمُّ اللَّيَالِي بِمِثَالِه ، وَاهْتَزَّتْ مَنَاكِبُ الأَيَّامِ لِسَمَاعِ فَضْلِه وَكَمَالِه ، وَشَهِدَ بِتَبْرِيزِه الْعَاكِفُ وَالْبَادِي ، وَارْتَوَى مِنْ بَحْرِ عِلْمِه الظَّمْآنُ وَالصَّادِي ، فَهُوَ الْحُجَّةُ فِي الإِحَاطَةِ بِالْحَدِيثِ وَفُنُونِه ، وَالاطِّلاعِ عَلَى أَسَانِيدِه وَمُتُونِه ، وَمَعْرِفَةِ مُنْكَرِه وَمَعْرُوفِه ، وَنَظْمِ أَنْوَاعِه وَرَصْفِ صُنُوفِه ، وَإِلَيْه الْمُنْتَهَى فِي رِوَايَاتِه وَدِرَايَاتِه ، وَعَلَيْه الْمُعَوَّلُ فِي حَلِّ مُشْكِلاتِه وَفَتْحِ مُقْفَلاتِه:

كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَضَوْؤُهَا ... يَغْشَى الْبِلادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبَا
كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ الْتَفَتَّ رَأَيْتَهُ ... يَهْدِي إِلَى عَيْنَيْكَ نُوراً ثَاقِبَا
كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ لِلْقَرِيبِ جَوَاهِرًا ... جُوداً وَيَبْعَثُ لِلْبَعِيدِ سَحَائِبَا

كِتَابٌ أَذْعَنَتِ الْعُلَمَاءُ لِفَضْلِهِ بِالاعْتِرَافِ ، وَاخْتَلَفَتِ الأَلْسُنُ فِي تَشْبِيهِهِ بِبَدَائِعِ الأَوْصَافِ .

فَمِنْ قَائِلٍ:

هَذَا كِتَابٌ فَاقَ فِي أَقْرَانِهِ ... يُسْبِي الْعُقُولَ بِكَشْفِهِ وَبَيَانِهِ
سِفْرٌ جَلِيلٌ عَبْقَرِيٌّ فَاخِرٌ ... سِحْرٌ حَلالٌ جَاءَ مِنْ سَحْبَانِهِ
أَبْحَاثُهُ أَشْجَارُ رَوْضٍ زَاهِرٍ ... قَدْ تُجْتَنَى الثَّمَرَاتُ مِنْ أَفْنَانِهِ
لله دَرُّ مُصَنِّفٍ فَـــاقَ الْوَرَى ... بِفَرَائِـــدٍ فَغَدَا فَرِيدَ زَمَانِهِ
فَجَزَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِلُطْفِهِ ... غُرُفَاتِ عِزٍ فِي فَسِيحِ جِنَانِهِ

وَمِنْ قَائِلٍ:

هَذَا كِتَابٌ أَدْهَشَ الأَلْبَابَ فِي ... تَرْصِيفِهِ وَسَبَى الْبَصَائِرَ وَاسْتَرَقْ
إِنْ كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَزْعُمُ أَنَّهُ ... يَحْكِيهِ فَالإِنْسَانَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقْ
هَيْهَاتَ يُوجَدُ فِي الْوُضُوحِ نَظِيْرُهُ ... أَوْ أَنْ يُضَاهِيهِ سِوَاهُ وَلَوْ نَطَقْ
أَوْ أَنْ يَجِيءَ فَتىً بِبَعْضِ صِفَاتِهِ ... لَوْ كَانَ بَحْرَاً فِي الْبَرَاعَةِ وَانْفَلَقْ
هَذَا هُوَ الْقَوْلِ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي ... يُعْنَى بِهِ سِـــوَاهُ حِـــبْرٌ فِي وَرَقْ

وَمِنْ قَائِلٍ:

هَذَا كِتَابٌ رَقَّ طَبْـــعَاً لُطْفُهُ ... فَهُوَ الْحَرِيُّ بِأَنْ يُمَوَّهَ بِالذَّهَـــبْ
قَدْ أَنزَلَ الرُّفَعَاءِ فِي طَبَقَاتِهِمْ ... وَأَبَانَ عَنْ أَحْسَابِهِمْ وَعَنِ النَّسَبْ
يَا فَوْزَهُمْ بِمَآثِرٍ شَادَتْ لَهُمْ ... شَرَفَاً يَلِيقُ بِهِمْ عَلَى حَسَبِ الرُّتَبْ

وَمِنْ قَائِلٍ:

هذا كِتَابٌ لِلفَضَائِلِ قَدْ حَوَى ... وَسَمَا إِلَى أُفُقِ السَّمَا بِفَضَائِلِهْ
لِمَ لا وَفِـــيهِ لِلنَّبِيِّ شَـــمَائِلٌ ... أَكْرِمْ بِحُسْنِ صِفَاتِهِ وَفَضَائِلِهْ

وَمِنْ قَائِلٍ:

هَذَا كِتَابٌ بَدِيعٌ فِي مَحَاسِنِهِ ... قَدْ ضَمَّ كُلَّ شَيْءٍ خِلْتَهُ حَسَنَا

فَكُلُّ مَا فِيهِ إِنْ مَرَّ اللَّبِيبُ بِهِ ... وَلَمْ يَشُمَّ عَبِيراً شَامَ مِنْهُ سَنَا

فَقُلْتُ نَاثِرَاً : هُوَ حِلْيَةُ الإِحْسَانِ وَالإِبْدَاعِ ، وَرَوْضَةُ النَّوَاظِرِ وَالأَسْمَاعِ ، وَقِلادَةُ الْعِقْيَانِ وَالدُّرَرِ ، وَخِزَانَةُ تَرَاجِمِ رِوَاةِ الْحَدِيثِ وَالأَثَرِ ، وَمُنْتَقَى أَخْبَارِ رِجَالٍ شَنَّفَتْ مَآثِرُهُمُ الأَسْمَاعْ ، وَمَجْمَعُ أَشْتَاتِ فَضَائِلٍ حَكَمَ الزَّمَانُ عَلَيْهَا بِالضَّيَاعْ .

[الْفَائِـــدَةُ الأُولَى]

رِوَايَتُهُ أَحَادِيثَ الْمُسْنَدِ الْحَنْبَلِيِّ بِالأَسَانِيد الْعَوَالِي عَنْ أَرْبَعَة مِنْ رُفَعَاء شُيُوخه :
أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ
وَالْفَخْرِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيِّ
وَأَبِي الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَلِّمِ بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيِّ الدِّمَشْقِيِّ
وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حَيْدَرَةَ الشَّيْبَانِيِّ الصَّالِحِيِّ الْعَطَّارِ

وَهَذه أَرْبَعِينِيَّةٌ مُنْتَقَاةٌ ممَّا أَسْنَدَ أَبُو الْحَجَّاجِ عَنْ شُيُوخه الأَرْبَعَة عَنْ حَنْبَلِ بْنِ عَبْد الله عَنِ ابْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُذَهِّبِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيِّ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ الإِمَامِ أَحْمَدَ :

[1] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ : الإِمَامُ الْعَلاَّمَةُ شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ ، وَبَقِيَّةُ السَّلَفِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَالرَّئِيسُ الْكَبِيْرُ أَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَلِّمِ ابْنُ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنُ الْمُذَهِّبِ التَّمِيمِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ هُرْمُزَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لا بِالْقَصِيرِ وَلا بِالطَّوِيلِ ، ضَخْمَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَة ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْن ، مُشْرَبَاً وَجْهُهُ حُمْرَةً ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَة ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤاً ، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ .

[2] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ : الإمَامُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلبَ الشَّيْبَانِيُّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَرَجِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنُ الْمُذَهِّبِ التَّمِيمِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيه عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْف قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « شَهِدْتُ غُلاماً مَعَ عُمُومَتِي حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ ، وَأَنِّي أَنْكُثُهُ » .

وَبِه قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيه عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْف عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ : « شَهِدْتُ حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ مَعَ عُمُومَتِي وَأَنَا غُلامٌ ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي أَنْكُثُهُ » . قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : لَمْ يُصِبْ الإِسْلامُ حِلْفاً إِلاَّ زَادَهُ شِدَّةً ، وَلا حِلْفَ فِي الإِسْلامِ ، وَقَدْ أَلَّفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ .

[3] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ : أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلبَ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنُ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ فَاتِك بْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَطِيبَاً ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكَاً بِاللهِ – ثَلاثَاً – ، ثُمَّ قَرَأَ « فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنْ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ » .

[4] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ : الإِمَامُ شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِد ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الْمُسَلَّمِ بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَرَجِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ابْنُ الْمُذْهِّبِ التَّمِيمِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيزٌ وَهُوَ ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَزَقَ يَوْمَاً فِي كَفِّهِ ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا أُصْبُعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ أَنَّى تُعْجِزُنِي ، وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ ، مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ ، وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ ، قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ، وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ ! » .

[5] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ : شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذَهِّبِ التَّمِيمِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْد قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ بِشْرٍ التَّغْلِبِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَلِيسَاً لأَبِي الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ قَالَ : كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ مُتَوَحِّدَاً ، لا يَكَادُ يُكَلِّمُ أَحَدَاً ، إِنَّمَا هُوَ فِي صَلاةٍ ، فَإِذَا فَرَغَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيُهَلِّلُ ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، قَالَ : فَمَرَّ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةً مِنْكَ تَنْفَعُنَا وَلا تَضُرُّكَ ،

قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّة ، فَلَمَّا أَنْ قَدِمْنَا جَلَسَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ : يَا فُلانُ لَوْ رَأَيْتَ فُلانًا طَعَنَ فُلانًا ، ثُمَّ قَالَ : خُذْهَا وَأَنَا الْغُلامُ الْغِفَارِيُّ ، فَمَا تَرَى ؟ ، قَالَ : مَا أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ حَبِطَ أَجْرُهُ ، قَالَ : فَتَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ حَتَّى سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْوَاتَهُمْ ، فَقَالَ : بَلْ يُحْمَدُ وَيُؤْجَرُ ، قَالَ : فَسُرَّ بِذَلِكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ حَتَّى هَمَّ أَنْ يَجْثُوَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : آنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ ـ مِرَارًا ـ ، قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْنَا يَوْمًا آخَرَ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلا تَضُرُّكَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ لَوْ قَصَّ مِنْ شَعَرِهِ وَقَصَّرَ إِزَارَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْمًا ، فَعَجَّلَ فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ ، فَقَصَّرَ مِنْ جُمَّتِهِ ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، قَالَ أَبِي : فَدَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ ، شَعَرُهُ فَوْقَ أُذُنَيْهِ مُؤْتَزِرًا إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ ، قَالُوا : خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ ، قَالَ : ثُمَّ مَرَّ عَلَيْنَا يَوْمًا آخَرَ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلا تَضُرُّكَ ، قَالَ : نَعَمْ ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنَا : إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ ، فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَلِبَاسَكُمْ ، حَتَّى تَكُونُوا فِي النَّاسِ كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلا التَّفَحُّشَ .

[6] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ : أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيُّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهِبِ التَّمِيمِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ الْبَهْرَانِيُّ حِمْصِيٌّ عَنْ بَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ الْخَوْلانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الْخَوْلانِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لا يَزَالُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ بِغَرْسٍ يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ » .

[7] أَخْبَرَنَا بِهِ الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ : الإِمَامُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ

الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْن تَغْلبَ الشَّيْبَانِيُّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عليٍّ حَنْبَلُ بْنُ عَبْد الله الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أبُو الْقَاسِمِ هبَةُ الله بْنُ مُحَمَّد بْن عَبْد الْوَاحد بْن الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ابْنُ الْمُذَهَّب قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالد قَالَ : حَدَّثَنَا رَبَاحٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ عكْرِمَةَ بْنِ خَالد عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ أَبِيه قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ سُورَةَ النَّجْمِ ، فَسَجَدَ ، وَسَجَدَ مَنْ عنْدَهُ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ ، وَلَمْ يُسْلِمْ يَوْمَئِذٍ الْمُطَّلِبُ ، وَكَانَ بَعْدُ لا يَسْمَعُ أَحَداً قَرَأَهَا إِلاَّ سَجَدَ مَعَهُ .

[8] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ : أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ عَلاَّنَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْد الله قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالك قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ علاَقَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقُولُ : « سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُمْ جَمِيعٌ ، فَاضْرِبُوهُ بالسَّيْف كَائِناً مَنْ كَانَ » . اللَّفْظُ لِيَحْيَى .

[9] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ بِالإِسْنَاد الْمَذْكُورِ آنفاً إِلَى عَبْد الله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْد أَبُو عَبْد الرَّحْمَن قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائب عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : كُنْتُ عنْدَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَد ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ رَمَضَانَ ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ منْ أَصْحَاب مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَآهُ عُتْبَةُ هَابَهُ ، فَسَكَتَ ، قَالَ : فَحَدَّثَ عَنْ رَمَضَانَ ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رَمَضَانَ : « تُغَلَّقُ فيه أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُفَتَّحُ فيه أَبْوَابُ الْجَنَّة ، وَتُصَفَّدُ فيه الشَّيَاطِينُ ، قَالَ : وَيُنَادِي فيه مَلَكٌ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ .. يَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، حَتَّى يَنْقَضِيَ رَمَضَانُ » .

[10] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ بِالإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ آنفاً إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالا : حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ يَحْيَى : حَدَّثَنِي قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأَرْضِ ، جَاءَ مِنْهُمْ الأَبْيَضُ ، وَالأَحْمَرُ ، وَالأَسْوَدُ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ ، وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ » .

[11] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ بِالإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ آنفاً إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ مَيْمُونٍ الْقَنَّادِ عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ رُكُوبِ النِّمَارِ ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلاَّ مُقَطَّعاً .

[12] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ بِالإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ آنفاً إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَاجِيَةَ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : وَكَانَ صَاحِبَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنْ الْبُدْنِ ؟ ، قَالَ : « انْحَرْهُ ، وَاغْمِسْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ ، وَاضْرِبْ صَفْحَتَهُ ، وَخَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُ ، فَلْيَأْكُلُوهُ » .

[13] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ بِالإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ آنفاً إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ نَاجِيَةَ بْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اذْهَبْ فَوَارِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكاً ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَوَارِهِ ، قَالَ : فَلَمَّا وَارَيْتُهُ ، وَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِي : اغْتَسِلْ .

[14] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ بِالإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ آنفاً عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : قَالَ قَيْسٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ

فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ : أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ حِينَ حُصِرَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدَاً ، فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ . قَالَ قَيْسٌ : فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

[15] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيُّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَلَّمِ بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ التَّمِيمِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَأَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ الْخُزَاعِيُّ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ .

قَالَ الْقَطِيعِيُّ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالنَّاسِ ، فَتَرَكَ آيَةً ، فَقَالَ : « أَيُّكُمْ أَخَذَ عَلَيَّ شَيْئَاً مِنْ قِرَاءَتِي ؟ » ، فَقَالَ أُبَيٌّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، تَرَكْتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ عَلِمْتُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ أَخَذَهَا عَلَيَّ ، فَإِنَّكَ أَنْتَ هُوَ » .

[16] أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَحْلَلْتِ فَآذِنِينِي » ، فَآذَنْتُهُ ، فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَبُو الْجَهْمِ ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لا مَالَ لَهُ ، وَأَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ ، وَلَكِنْ أُسَامَةَ » ، قَالَ : فَقَالَتْ

بِيَدِهَا هَكَذَا : أُسَامَةُ ! ، تقُولُ لَمْ تُرِدْهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « طَاعَةُ اللهِ وَطَاعَةُ رَسُولِه خَيْرٌ لَك » ، فَتزَوَّجَتْهُ ، فَاغْتَبَطَتْهُ .

[17] أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيك عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ عَنِ الْبَهِيِّ عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أُسَامَةَ عَثَرَ بِعَتَبَةِ الْبَابِ ، فَدُمِيَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُصُّهُ ، وَيَقُولُ : « لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُهَا وَلَكَسَوْتُهَا حَتَّى أُنْفِقَهَا » .

[18] أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ عَلاَّنَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْن حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْد عَنْ أَنَسٍ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ ، وَكَانَ صَائِماً ، فَقَالَ : « أَعِيدُوا تَمْرَكُمْ فِي وِعَائِه ، وَسَمْنَكُمْ فِي سِقَائِه » ، ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَيْت ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ دَعَا لأُمِّ سُلَيْمٍ وَلأَهْلِهَا بِخَيْرٍ ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً ، قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ ، قَالَتْ : خَادِمُكَ أَنَسٌ ، قَالَ : فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلا دُنْيَا إِلاَّ دَعَا لِي بِه ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً وَوَلَدَاً ، وَبَارِكْ لَهُ فِيه » ، قَالَ : فَمَا مِنْ الأَنْصَارِ إِنْسَانٌ أَكْثَرُ مِنِّي مَالاً ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لا يَمْلِكُ ذَهَباً وَلا فِضَّةً غَيْرَ خَاتَمِه . قَالَ : وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَتَهُ الْكُبْرَى أُمَيْنَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهُ دُفِنَ مِنْ صُلْبِه إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَّاجِ نَيِّفَاً عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَة .

[19] أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ عَلاَّنَ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ أَحْسَنَ النَّاسِ صَلاةً فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ .

[20] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيُّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذَهِّبِ التَّمِيمِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ عَنِ ابْنِ مِكْرَزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ الرَّجُلُ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضَ الدُّنْيَا ؟ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لا أَجْرَ لَهُ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، وَقَالُوا لِلرَّجُلِ : عُدْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهُ لَمْ يَفْهَمْ ، فَعَادَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، الرَّجُلُ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضَ الدُّنْيَا ؟ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لا أَجْرَ لَهُ ، ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لا أَجْرَ لَهُ » .

[21] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذَهِّبِ التَّمِيمِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ (ح) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابت قَالَ : وَقَالَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فِي يَوْمِ التَّشْرِيقِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فِي أَيَّامِ الْحَجِّ ، فَقَالَ : « لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

[22] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الثَّلاثَةُ : الإِمَامُ الْعَلاَّمَةُ شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيُّ ، وَالرَّئِيسُ أَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ

بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذَهِّبِ التَّميميُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ مَالِك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ عَنْ بِشْرِ بْنِ شِغَافٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا الصُّورُ ؟ ، قَالَ : « قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ » .

[23] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الثَّلاثَةُ : أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيُّ ، أَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذَهِّبِ التَّميميُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ بِلالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ » .

قَالَ : وحَدَّثَنَاه أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَرْفَعْهُ .

[24] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَقْدِسِيُّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الشَّيْبَانِيُّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ التَّميميُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ عَنْ أَبِي الْعَدَبَّسِ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَصاً ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : لا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الأَعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، قَالَ : فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُوَ اللهَ لَنَا ، فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا ، وَارْضَ عَنَّا ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ، وَنَجِّنَا مِنْ النَّارِ ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ ، فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَنَا ، فَقَال : قَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ الأَمْرَ .

[25] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً . قَالَ جَابِرٌ : لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلا أُحُدًا ، مَنَعَنِي أَبِي ، قَالَ : فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ قَطُّ .

[26] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيُّ الْمَقْدِسِيُّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْمُذَهِّبِ التَّمِيمِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْرَائِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَأَى رَجُلاً سَمِينًا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُومِئُ إِلَى بَطْنِهِ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : « لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » . قَالَ : وَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ ، فَقَالُوا : هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ ! ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمْ تُرَعْ .. لَمْ تُرَعْ ، وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللهُ عَلَيَّ » .

[27] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الثَّلاثَةُ : أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ ، وَالْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ عَوْن حَدَّثَنَا عَنْ جَميلٍ عَنْ أَبِي الْمَليحِ عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ : ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : كُنَّا نَعْتِرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : « اذْبَحُوا لله فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَطْعِمُوا » .

[28] أَخْبَرَنَا الإمَامُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالك قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْجُلاسِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَمَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَمَرَّ عَلَيْه مَرْوَانُ ، فَقَالَ : بَعْضَ حَديثِكَ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَوْ حَديثَكَ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقُلْنَا : الآنَ يَقَعُ بِه ، قَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى جَنَائِزَ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « أَنْتَ خَلَقْتَهَا ، وَأَنْتَ رَزَقْتَهَا ، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلامِ ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا ، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلانِيَتَهَا ، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا » .

[29] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ : أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيَّانِ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَّنَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ : أَخْبَرَنَا هِبَةُ الله بْنُ مُحَمَّدِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاهِلِيُّ وَعُبَيْدُ الله الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَاجِبِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ عَنْ أَبِيه : أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ » .

[30] أَخْبَرَنَا بِه أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ ابْنُ عَلاَّنَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ

ابْنُ الْمُذَهِّب قَالَ : أَخبَرنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْن حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد عَنْ زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِث بْنِ مَالك ابْنِ بَرْصَاءَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ : « لا يُغْزَى هَذَا يَعْنِي بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة » .

[31] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ عَلاَّنَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْد الله قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذَهِّب قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالك قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَن عَوْف قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدًا الأَحْدَبَ عَن صَفْوَانَ بْن مُحْرِزٍ قَالَ : أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى ، فَبَكَوْا عَلَيْه ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ مِمَّا بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، مِمَّنْ حَلَقَ ، وَسَلَقَ ، وَخَرَقَ .

وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً أُخْرَى : مِمَّنْ حَلَقَ أَوْ سَلَقَ أَوْ خَرَقَ .

[32] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ ابْنُ عَلاَّنَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْد الله قَالَ : أَخبَرنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذَهِّب قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالك قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْن حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنٌ هُوَ ابْنُ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيب عَنْ دَاوُدَ بْن عَامرِ بْن سَعْد بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّة بَدَا لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة اطَّلَعَ ، فَبَدَا سِوَارُهُ ، لَطَمَسَ ضَوْءُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ ، كَمَا تَطْمسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُوم » .

[33] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ ابْنُ عَلاَّنَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْد الله قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذَهِّب قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو

بَكْرٍ ابْنُ مَالك قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَني أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْني ابْنَ أَبِي خَالد عَنْ قَيْسٍ عَنْ دُكَيْن بْنِ سَعيد الْخَثْعَميِّ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم ، وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُ مائَة ، نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ ، فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لعُمَرَ : « قُمْ ؛ فَأَعْطِهِمْ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، مَا عنْدي إِلاَّ مَا يَقيظُني وَالصِّبْيَةَ _ قَالَ وَكِيعٌ : الْقَيْظُ في كَلامِ الْعَرَب أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ _ ، قَالَ : « قُمْ ، فَأَعْطِهِمْ » ، قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ الله ؛ سَمْعَاً وَطَاعَةً ، قَالَ : فَقَامَ عُمَرُ ، وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَصَعدَ بنَا إِلَى غُرْفَة لَهُ ، فَأَخْرَجَ الْمفْتَاحَ منْ حُجْزَته ، فَفَتَحَ الْبَابَ ، قَالَ دُكَيْنٌ : فَإِذَا في الْغُرْفَة منَ التَّمْرِ شَبِيهٌ بِالْفَصيلِ الرَّابِض ، قَالَ : شَأْنَكُمْ ، قَالَ : فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ منَّا حَاجَتَهُ مَا شَاءَ ، قَالَ : ثُمَّ الْتَفَتُّ ، وَإِنِّي لَمنْ آخرِهِمْ ، وَكَأَنَّا لَمْ نَرْزَأْ منْهُ تَمْرَةً .

[34] أَخْبَرَنَا بِه أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَاريِّ الْمَقْدسيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ عَلاَّنَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْد الله قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْن قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَليٍّ بْنُ الْمُذَهِّب قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالك قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَني أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْد حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيب عَنْ مَرْثَد بْنِ عَبْد الله الْيَزَنيِّ عَنْ دَيْلَمٍ الْحِمْيَريِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ؛ إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَة نُعَالجُ بِهَا عَمَلاً شَديداً ، وَإِنَّا نَتَّخذُ شَرَابَاً منْ هَذَا الْقَمْحِ ، نَتَقَوَّى بِه عَلَى أَعْمَالنَا ، وَعَلَى بَرْد بِلادنَا ؟ ، قَالَ : « هَلْ يُسْكِرُ ؟ » ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَاجْتَنِبُوهُ » ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ منْ بَيْنِ يَدَيْه ، فَقُلْتُ لَهُ مثْلَ ذَلكَ ، فَقَالَ : « هَلْ يُسْكِرُ ؟ » ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَاجْتَنِبُوهُ » ، قُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيه ، قَالَ : « فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ ، فَاقْتُلُوهُمْ » .

[35] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَاريِّ الْمَقْدسيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ عَلاَّنَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْد الله قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْن قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَليٍّ بْنُ الْمُذَهِّب قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالك قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَني يَحيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَة يَعْني الْحَدَّادَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ ذي اللِّحْيَة الْكلابيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، أَنَعْمَلُ

فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَف أَوْ أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ؟ ، قَالَ : لا ، بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، قَالَ : فَفِيمَ نَعْمَلُ إِذًا ؟ ، قَالَ : « اعْمَلُوا ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

وَبِه قَالَ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ نَحْوَهُ .

وَمِمَّنْ شَارَكَ الشُّيُوخَ الأَرْبَعَةَ فِي رِوَايَةِ الْمُسْنَدِ : الشَّيْخَةُ الْمُسْنِدَةُ أُمُّ أَحْمَدَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيَّةُ .

وَهَذه خُمَاسِيَّةٌ مِنْ مُشَارَكَاتِهَا :

[36] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِد ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسَلَّمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلاَّنَ الْقَيْسِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلبَ الشَّيْبَانِيُّ ، وَأُمُّ أَحْمَدَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيِّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ الله الرُّصَافِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذَهِّب التَّمِيمِيُّ قَالا : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالك الْقَطِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالد يعْنِي الْحَذَّاءَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ الْعَنْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ الثَّلبِّ عَنْ أَبِيه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ :أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ مِنْ مَمْلُوك ، فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ .

قَالَ عَبْدُ الله : قَالَ أَبِي : كَذَا قَالَ غُنْدَرٌ : ابْنِ الثَّلبِّ بِالثَّاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ التَّلبِّ بِالتَّاءِ ، وَكَانَ شُعْبَةُ فِي لِسَانِه شَيْءٌ يعْنِي لَثْغَةً ، وَلَعَلَّ غُنْدَرًا لَمْ يَفْهَمْ عَنْهُ .

[37] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ ابْنُ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّان ، وَأَبُو الْغَنَائِم ابْنُ عَلاَّنَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْد الله قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذَهِّب قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالك قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاش قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ نُوحٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ : « تَرَوْنَ كَفِّي هَذه ، فَأَشْهَدُ أَنِّي وَضَعْتُهَا

عَلَى كَفِّ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ ، إِلاَّ فِي فَرِيضَةٍ ، وَقَالَ : إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ لِحَاءَ شَجَرَةٍ ، فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ » .

[38] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ عَلاَّنَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَسَنِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » .

[39] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الْخَمْسَةُ : أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّانِ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ عَلاَّنَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، قَالَ عَبْدُ اللهِ : وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ » .

[40] أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ الْخَمْسَةُ : أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ ابْنُ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيَّانِ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ عَلاَّنَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذَهِّبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلا تُفَاتِحُوهُمْ » .

ـــــ هَامِــشٌ ـــــ

[1] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (1/213) : فَصْلٌ فِي صِفَتِهِ وَأَخْلاقِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(1/127) .

[2] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (1/353) فِي تَرْجَمَةِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(1/190،193) .

[3] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (3/446) فِي تَرْجَمَةِ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ الأَسَدِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(4/178،233،322) .

[4] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/71،72) فِي تَرْجَمَةِ بُسرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(4/210) .

[5] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/142،143) فِي تَرْجَمَةِ بِشْرُ بْنُ قَيْسٍ التَّغْلِبِيُّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(4/180) .

[6] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/212) فِي تَرْجَمَةِ بَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ الْخَوْلانِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(4/200) .

[7] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/111،112) فِي تَرْجَمَةِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(3/420) .

[8] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (19/556) فِي تَرْجَمَةِ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الأَشْجَعِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(4/341، 261 و5/23) .

[9] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (19/558) فِي تَرْجَمَةِ عَرْفَجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(4/312) .

[10] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (23/603) فِي تَرْجَمَةِ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ التَّمِيمِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(4/400، 406) .

[11] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (29/235) فِي تَرْجَمَةِ مَيْمُونٍ الْقَنَّادِ الْبَصْرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(4/93) .

[12] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (29/254) فِي تَرْجَمَةِ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ الْخُزَاعِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(4/334) .

[13] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (29/257) فِي تَرْجَمَةِ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسَدِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(1/97) .

[14] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (33/390) فِي تَرْجَمَةِ أَبِي سَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(1/69) .

[15] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (2/267) فِي تَرْجَمَةِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(5/142) .

[16] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (2/342) فِي تَرْجَمَةِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسَنْدِ »(6/412) .

[17] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (2/343) فِي تَرْجَمَةِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَيْضاً .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(6/139) .

[18] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (3/365) فِي تَرْجَمَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(3/108) .

[19] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (3/369) فِي تَرْجَمَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَيْضاً .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(1/429) .

[20] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (3/481) فِي تَرْجَمَةِ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِكْرَزٍ العامِرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(2/366) .

[21] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/122) فِي تَرْجَمَةِ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ الْغِفَارِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(3/415) .

[22] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/130) فِي تَرْجَمَةِ بِشْرِ بْنِ شِغَافٍ الضَّبِّيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(2/162) .

[23] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/267) فِي تَرْجَمَةِ بِلالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(5/194) .

[24] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/310،311) فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الْعَدَبَّسِ تَبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(5/253) .

كَذَا قَالَ الْمِزِّيُّ : « أَبُو الْعَدَبَّسِ تَبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ » ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنِهِ وَابْنِ مَاكُولا . وَخَالَفَهُمُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ حِبَّانَ وَجَمَاعَةٌ ، فَقَالُوا : « أَبُو الْعَدَبَّسِ مَنِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ » ، وَهُوَ الصَّحِيحُ خِلافاً لأَبِي حَاتِمٍ وَمُوَافِقِيهِ .

قَالَ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ (445/1) : قَالَ يُوسُفَ بْنُ خَلِيلٍ الْحَافِظُ : هَذَا مِمَّا وَهِمَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُهُ ، وَتَبِعَهُ ابْنُ مَاكُولا، وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ الْبُخَارِيُّ وَتَبِعَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الثِّقَاتِ » وَالنَّاسُ .

[25] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (449/4) فِي تَرْجَمَةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(329/3) .

[26] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (563/4) فِي تَرْجَمَةِ جَعْدَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الصِّمَّةِ الْجُشَمِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(471/3) .

[27] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (132/5) فِي تَرْجَمَةِ جَمِيلٍ هَكَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(76/5) .

[28] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (180/5،181) فِي تَرْجَمَةِ الْجُلاسِ هَكَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(256/2) .

[29] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (203/5،204) فِي تَرْجَمَةِ حَاجِبِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ .

وَالْحَدِيثُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ « زَوَائِدُ الْمُسْنَدِ »(278/4) .

[30] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (277/5) فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِك ابْنِ بَرْصَاءَ اللَّيْثِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(412/3) .

[31] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (106/8ـ107) فِي تَرْجَمَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحْرِزٍ الأَحْدَبَ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(404/4) .

[32] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (408/8ـ409) فِي تَرْجَمَةِ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ » .

[33] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/492_493) فِي تَرْجَمَةِ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُزَنِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(4/174) .

[34] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/504_505) فِي تَرْجَمَةِ دَيْلَمٍ الْحِمْيَرِيِّ الْجَيْشَانِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(4/231) .

[35] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/530_531) فِي تَرْجَمَةِ ذِي اللِّحْيَةِ الْكِلابِيِّ .

وَالْحَدِيثُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ « زَوَائِدُ الْمُسْنَدِ »(4/67) .

[36] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/319،320) فِي تَرْجَمَةِ التِّلْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ » .

[37] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (6/42_43) فِي تَرْجَمَةِ حَسَّانِ بْنِ نُوحٍ النَّصْرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(4/189) .

[38] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (6/226) فِي تَرْجَمَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(2/249) .

[39] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (7/142_143) فِي تَرْجَمَةِ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى الْقَنْطَرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(2/498) .

[40] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (7/199_200) فِي تَرْجَمَةِ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُسْنَدِ »(1/30) .

[الْفَائِدَةُ الثَّانِيَةُ]

رِوَايَتُهُ أَحَادِيثَ « الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ » لأَبِي الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ بِإِسْنَادٍ عَالٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي إِسْحَاقَ ابْنِ الدَّرَجِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللهِ الْجُوزْدَانِيَّةِ ** عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ رِيذَةَ الأَصْبَهَانِيِّ *** عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ .

وَهَذِهِ مِئَوِيَّةٌ مُنْتَقَاةٌ مِمَّا أَسْنَدَهُ أَبُو الْحَجَّاجِ مِنْ أَحَادِيثِهِ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ .

قَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ :

[1] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَقِيلٍ الْجُوزْدَانِيَّةُ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ بِلالٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ ، وَنَهَانِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْعِشَاءِ .

[2] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الصَّيْدَلانِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الْجُوزْدَانِيَّةُ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ جَنُوبٍ بِنْتُ نُمَيْلَةَ عَنْ أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْتِ جَابِرٍ عَنْ أُمِّهَا عَقِيلَةَ بِنْتِ أَسْمَرَ بْنِ مُضَرِّسٍ عَنْ أَبِيهَا أَسْمَرَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَايَعْتُهُ ، فَقَالَ : « مَنْ سَبَقَ إِلَى مَا لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ » ، قَالَ : فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادَوْنَ يَتَخَاطُّونَ .

[3] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّيْدَلانِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِقَالٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ الطَّبَرَانِيُّ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ،

قَالا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَعِيد الْهَمْدَانِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ مُسْتَقِيماً أَمْرُهَا ، ظَاهِرَةً عَلَى عَدُوهَا ، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَتْهُ قُرَيْشٌ ، قَالُوا : ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا ؟ ، قَالَ : « ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ » .

[4] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ الْقُرَشِيُّ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الصَّيْدَلانِيِّ وَغَيْرُ وَاحِد إِذْنَاً قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد الله الْجُوزْدَانِيَّةُ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ الطَّبَرَانِيُّ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الْوَاهِبِ الْحَارِثِيُّ ح قَالَ : وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْن عَلِيٍّ عَنْ أَبِيه عَلِيِّ بن عُبَيْد مَوْلَى أَبِي أُسَيْد عَنْ أَبِي أُسَيْد ، وَكَانَ بَدْرِيًّاً ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، هَلْ أَبَرُّ وَالِدَيَّ بِشَيْءٍ بَعْدَ مَوْتِهِمَا ؟ ، قَالَ : « نَعَمْ ، خِصَالٌ أَرْبَعٌ : الصَّلاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا بَعْدَ وَفَاتِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لا رَحِمَ لَكَ إِلا مِنْ قِبَلِهِمَا » ، قَالَ : « فَهَذَا الَّذِي بَقِيَ عَلَيكَ » .

[5] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِد إِذْنَاً قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّد الْمَلْطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ح وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ : وَحَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ح وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ : وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِد ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو هِلال عَنْ عَبْد الله بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَعْبٍ قَالَ : أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلٌ لِرَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : « اجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : « اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنْ الصَّلاةِ وَعَنْ الصَّوْمِ ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ

شَطْرَ الصَّلاة أَوْ نصفَ الصَّلاة وَالصَّوْمَ عَنْ الْمُسافِرِ ، وَوَضعَ الصَّوْمَ أَوْ الصِّيَامَ عَنِ الْمُسَافِرِ وَالْمَرِيضِ ، وَالْحائضِ » ، وَاللهِ لَقَدْ قَالَهُمَا جميعاً ، أَوْ إِحْدَاهُمَا ، فَلُمْتُ نَفْسِي أَلاَّ أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[6] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ إِذْنَاً قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ قَالا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عُدَيْسَةَ بِنْتِ أُهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ قَالَتْ : حِينَ قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَصْرَةَ جَاءَ إِلَى أَبِي ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ ، فَقَالَ : السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ ، قَالَ : أَلا تَخْرُجُ فَتُعِينُنِي عَلَى هَؤُلاءِ الْقَوْمِ ! ، قَالَ : بَلَى ، إِنْ شِئْتَ ، يَا جَارِيَةُ نَاوِلِينِي السَّيْفَ ، فَنَاوَلَتْهُ السَّيْفَ ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ ثُمَّ اسْتَلَّهُ ، قَالَ : « إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي إِذَا كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفَاً مِنْ خَشَبٍ » ، فَاسْتَلَّ بَعْضَهُ وَهُوَ فِي حِجْرِهِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ مَعَكَ بِهَذَا ، قَالَ : لا حَاجَةَ لِي فِيكَ .

[7] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بن بِسْطَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ إِيَاسِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ رَافِعِ بن خَدِيجٍ : أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَمَرَ عَمَّارًا أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَذْيِ ؟ ، قَالَ : « يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ » .

[8] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا : حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلامَةَ أَبُو الْمِنْهَالِ الرِّيَاحِيُّ عَنْ الْبَرَاءِ السَّلِيطِيِّ عَنْ نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ قَالَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَعَثَ نُقَادَةَ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً لَهُ ، وَأَنَّ

الرَّجُل رَدَّهُ ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ سِوَاهُ ، فَبَعَثَ إِلَيْه بِنَاقَة ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَ بِهَا نُقَادَةُ يَقُودُهَا ، قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا ، وَفِيمَنْ أَرْسَلَ بِهَا » ، قَالَ نُقَادَةُ : يا رَسُولَ الله ، وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا » ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَحُلِبَتْ ، فَدَرَّتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلان وَوَلَدَهُ لِلْمَانِعِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فُلانٍ يَوْمَاً بِيَوْمٍ » .

قَالَ حَجَّاجٌ وَعَفَّانُ : يَعْنِي صَاحِبَ النَّاقَة . وَقَالَ مُسْلِمٌ : الَّذِي بَعَثَ بِهَا .

[9] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْن نَصْرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَة إِذْنَاً قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد الله الْجُوزْدَانِيَّةُ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عرق قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى قَالا : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَبْد الله بْنِ يَسَارٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامت قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يُشْغَلُ ، فَإِذَا قَدِمَ الرَّجُلُ مُهَاجِراً عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَّا يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ ، فَدَفَعَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِلَيَّ رَجُلاً ، وَكَانَ مَعِي فِي الْبَيْت أُعَشِّيه عَشَاءَ أَهْلِ الْبَيْت ، فَكُنْتُ أُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ ، فَانْصَرَفَ انْصِرَافَةً إِلَى أَهْلِه ، فَرَأَى أَنَّ عَلَيْه حَقَّاً ، فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْساً ، لَمْ أَرَ أَجْوَدَ مِنْهَا عُوداً ، وَلا أَحْسَنَ مِنْهَا عِطْفَاً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : مَا تَرَى فِيهَا يَا رَسُولَ الله ؟ ، قَالَ : جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا أَوْ تَعَلَّقْتَهَا .

[10] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحد إِجَازَةً قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِيه عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « لا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ ، فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ » .

[11] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيل بْنِ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَنْ مُطَرِّف بْنِ طَرِيف عَنْ بَشِيْرٍ أَبِي عَبْد اللهِ عَنْ عَبْد اللهِ بْن عَمْرو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تَرْكَب الْبَحْرَ إِلاَّ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا ، أَوْ تَحْتَ النَّارِ بَحْرًا ، وَلا تَشْتَرِ مِنْ ذِي ضُغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ شَيْئًا » .

[12] وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيل بْنِ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السُّمَيْط قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْد عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

[13] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلانِيِّ وَغَيْرُ وَاحِد إِجَازَةً قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الشَّنِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ بِلالَ بْنَ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّي : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ : اسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ » .

[14] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد اللهِ قَالَتْ : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ

حَرْب عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : أَصَبْنَا غَنَماً وَانْتَهَبْنَاهَا ، فَنَصَبْنَا قُدُورَنَا ، فَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ بِهَا ، فَأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ النُّهْبَةَ لا تَحِلُّ » .

[15] أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ إِذْنًا مِنْ أَصْبَهَانَ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِث قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ، فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ ؟! ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمُرَ » .

[16] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ كِتَابَةً مِنْ أَصْبَهَانَ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الْجُوزْدَانِيَّةُ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بن أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جُعَيْلٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، وَأَنَا عَلَى فَرَسٍ لِي عَجْفَاءَ ضَعِيفَةً ، فَكُنْتُ فِي آخِرِ النَّاسِ فَلَحِقَنِي ، فَقَالَ : « سِرْ يَا صَاحِبَ الْفَرَسِ » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ عَجْفَاءُ ضَعِيفَةٌ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِخْفَقَةً كَانَتْ مَعَهُ ، فَضَرَبَهَا بِهَا ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِيهَا » ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَمْسِكُ رَأْسَهَا أَنْ تَقَدَّمَ النَّاسَ ، قَالَ : وَلَقَدْ بِعْتُ مِنْ بَطْنِهَا بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً .

[17] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْمُقْعَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَالِبَ بن عَبْدِ اللهِ

الْكَلْبِيَّ كَلْبَ عَوْفِ بن لَيْثٍ فِي سَرِيَّةٍ كُنْتُ فِيهِمْ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَشنَّ الْغَارَةَ عَلَى بني الْمُلَوِّحِ بِالْكَدِيدِ ... الْحَدِيث بطُوله .

وَتَمامُهُ كَمَا عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَالِبَ بن عَبْد اللهِ الْكَلْبِيَّ كَلْبَ عَوْفِ بن لَيْثٍ فِي سَرِيَّةٍ كُنْتُ فِيهِمْ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَشنَّ الْغَارَةَ عَلَى بني الْمُلَوِّحِ بِالْكَدِيد ، قَالَ : فخرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بقُدَيْد لَقِينَا الْحَارِث بن بَرْصَاء اللَّيْثِيَّ ، فَأَخَذْنَاهُ ، قَالَ : إِنَّمَا جِئْتُ لأُسْلِمَ ، إِنَّمَا خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : قُلْنَا إِنْ تَكُنْ مُسْلماً فَلَنْ يَضُرَّكَ رِبَاطُ لَيْلَةٍ ، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَسَنُوثِقُ مِنْكَ ، فَأَوْثَقْنَاهُ رِبَاطَاً ، ثُمَّ خَلَّفْنَا عَلَيْهِ رُوَيْجِلا لَنَا أَسْوَدَ كَانَ مَعَنَا ، فَقُلْنَا لَهُ : إِنْ نَازَعَكَ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ ، ثُمَّ أَتَيْنَا الْكَدِيدَ مَعَ مَغْرِب الشَّمْس ، وَكُنَّا فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْوَادِي ، وَبَعَثَنِي أَصْحَابِي رَبِيئَةً لَهُمْ إِلَى تَلٍّ مُشْرِف عَلَى الْحَاضِر ، قَالَ : فَأَسْنَدْتُ فِيه ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ عَلَى ظَهْرِه ، وَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ انْبَطَحتُ ، فَوَاللهِ إِنِّي لَعَلَيْه أَنْظُرُ ، إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خِبَائه ، فَقَالَ لامْرَأَته : وَاللهِ إِنِّي لأَرَى سَوَادَاً مَا رَأَيْتُهُ فِي أَوَّلِ النَّهَار ، فَانْظُرِي فِي أَوْعِيَتِك لا يَكُونُ الْكِلابُ اجْتَرَّتْ بَعْضَهَا ، فَنَظَرَتْ ، قَالَتْ : فَوَاللهِ مَا أَفْقِدُ مِنْ أَوْعِيَتِي شَيْئَاً ، قَالَ : أَعْطِينِي قَوْسِي ، فَأَعْطَتْهُ قَوْسَاً وَسَهْمَيْن مَعَهَا ، قَالَ : فَرَمَى بِسَهْمٍ ، فَوَاللهِ مَا أَخْطَأَ جَنْبِي ، قَالَ : فَانْتَزَعْتُهُ وَثَبَتُّ ، قَالَ : ثُمَّ رَمَى بِالآخَر ، فَوَضَعَهُ فِي مَنْكِبِي ، فَانْتَزَعْتُهُ وَثَبَتُّ ، فَقَالَ لامْرَأَته : لَوْ كَانَتْ زَائِلَة لَقَدْ تَحرَّكَ بَعْدُ ، لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ ، فَإِذَا أَنْتِ أَصْبَحْتِ فَابْتَغِيهِمَا فَخُذِيهِمَا ، لا تُضَيِّعُهُما الْكِلابُ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ ، حَتَّى إِذَا رَاحَتْ رَائِحَةُ النَّاسِ مِنْ إِبِلِهِمْ وَغَنَمِهِمْ ، قَد احْتَلَبُوا وَغَبطُوا وَاطْمَأَنُّوا ، شَنَنَّا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ ، فَقَتَلْنَا ، وَاسْتَقْنَا الْغَنَمَ ، ثُمَّ وَجَّهْنَاهَا ، وَخَرَجَ صَرِيخُ الْقَوْمِ فِي قَوْمِهِمْ ، فَجَاءَهُمُ الدَّهْمُ ، فَجَاءُوا فِي طَلَبِنَا ، حَتَّى مَرَرْنَا بِابْنِ الْبَرْصَاء ، فَانْطَلَقْنَا بِه مَعَنَا ، وبِصَاحِبِنَا الَّذِي خَلَّفْنَاهُ ، قَالَ : فَأَدْرَكَنَا الْقَوْمُ حَتَّى نَظَرْنَا إِلَيْهِمْ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ إِلاَّ الْوَادِي عَلَى نَاحِيَتِه مُوَجِّهِينَ ، وَمِنْ نَاحِيَةِ الأُخْرَى فِي طَلَبِنَا ، إِذْ جَاءَ اللهُ بِه مِنْ حَيْثُ شَاءَ ، مَا رَأَيْنَا قَبْلَ ذَلِكَ مَطَرَاً ، مَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يُجِيزَهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ وُقُوفَاً يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا ، وَنَحْنُ نَحْدُوها ، مَا يَقْدِرُ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْنَا ، حَتَّى إِذَا عَرَجْنَاها مَا أَنْسَى قَوْلَ رَاجِزٍ مِنَ الْمُسْلِمِين ، وَهُوَ يَحْدُوها فِي أَعْقَابِها :

أَبَى أَبُو الْقَاسِمِ أَنْ تَعَرَّ بِي ... فِي خَطَلٍ نَبَاتُهُ مُغْلَوْلَب
صُفْرٌ أَعَالِيه كَلَوْنِ الْمَذْهَب

[18] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَة إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بن عَمْرو الْعُكْبَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَعْيَنَ قالا : حَدَّثَنا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا جُنَيْدٌ الْحَجَّامُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَجَّامُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « لا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

[19] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحد قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَان قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّد الدَّرَاوَرْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن عَنِ الْحَارِث بْن بِلال بْن الْحَارِث عَنْ أَبِيه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً ، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ ، قَالَ : « بَلْ لَنَا خَاصَّةً » .

[20] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحد قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ الْمصِّيصِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامٍ عَنْ زَيْد بْنِ سَلامٍ عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَات يَعْمَلُ بِهِنَّ ، وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَكَادَ يُبْطِئُ ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى : إِنَّكَ أُمِرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَات تَعْمَلُ بِهِنَّ ، وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِهِنَّ ، فَإِمَّا تَأْمُرُهُمْ بِهِنَّ ، وَإِمَّا أَنْ أَقُومَ أَنَا فَآمُرَهُمْ بِهِنَّ ، قَالَ يَحْيَى : إِنَّكَ إِنْ سَبَقْتَنِي بِهِنَّ خِفْتُ أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخْسَفَ بِي ، فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْت الْمَقْدس ، حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ ، وَحَتَّى جَلَسَ النَّاسُ عَلَى الشُّرُفَات ، فَوَعَظَ النَّاسَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَات أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ ، أَوَّلُهُنَّ : أَنْ لا تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا ، فَإِنَّ مَنْ أَشْرَكَ بِالله شَيْئًا فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَاله ، بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ ، فَقَالَ : هَذه دَارِي وَعَمَلِي ، فَأَدِّ عَمَلَكَ ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي عَمَلَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِه ، فَأَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَبْدٌ كَذَلِكَ ، يُؤَدِّي عَمَلَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّده ،

وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ ، فَلا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاة ، فَإِذَا نَصَبْتُمْ وُجُوهَكُمْ فَلا تَلْتَفِتُوا ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ إِذَا قَامَ يُصَلِّي ، فَلا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْهُ ، حَتَّى يَكُونَ الْعَبْدُ هُوَ يَصْرِفُ ، وَأَمَرَكُمْ بِالصِّيَام ، فَإِنَّ مَثَلَ الصَّائِمِ مَثَلُ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةُ مِسْك ، فَهُوَ فِي عِصَابَةٍ لَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ مِسْكٌ غَيْرَهُ ، كُلُّهُمْ يَشْتَهِي أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ رِيحَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْك ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَة ، فَإِنَّ مَثَلَهَا كَمَثَلِ رَجُلٍ أَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَأَسَرُوهُ فَشَدُّوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ ، فَقَالَ : لا تَقْتُلُونِي ، فَإِنِّي أَفْدِي نَفْسِي مِنْكُمْ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَال ، فَأَرْسَلُوهُ ، فَجَعَلَ يَجْمَعُ لَهُمْ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ ، فَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ يَفْتَدِي بِهَا الْعَبْدُ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ ، وَأَمَرَكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِ اللهِ ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ ، فَانْطَلَقُوا فِي طَلَبِهِ سِرَاعًا ، وَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى حِصْنًا ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ مَثَلُ الشَّيْطَانِ لا يُحْرِزُ الْعِبَادُ أَنْفُسَهُمْ مِنْهُ إِلا بِذِكْرِ اللهِ » .

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَمَرَنِي اللهُ بِهِنَّ : الْجَمَاعَة ، وَالسَّمْعِ ، وَالطَّاعَة ، وَالْهِجْرَة ، وَالْجِهَاد فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ ، إِلاَّ أَنْ يُرَاجِعَ ، وَمَنْ دَعَا دَعْوَةَ جَاهِلِيَّة ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ ؟ ، قَالَ : « نَعَمْ ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللهِ الَّتِي سَمَّاكُمُ بِهَا : الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللهِ » .

[21] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ الأَزْهَرِ عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ قَالَ : تَزَوَّجَ الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذْ ذَاكَ إِذَا تَزَوَّجَ تَخَدَّرَ أَيَّامًا ، فَلا يَخْرُجُ لِصَلاةِ الْغَدَاة ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَخْرُجُ وَإِنَّمَا بَنَيْتَ بِأَهْلِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَة ؟ ، قَالَ : « وَاللهِ ، إِنَّ امْرَأَةً تَمْنَعُنِي مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ فِي جَمِيعٍ لامْرَأَةُ سَوْءٍ » .

[22] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا

إِدْرِيس بْنُ جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْد عَنِ الْحَارِث بْنِ زِيَاد قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ حِينَ يَلْقَاهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ حِينَ يَلْقَاهُ » .

[23] أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا كُرْدُوسٌ التَّغْلِبِيُّ عَنِ الأَشْعَث بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ : أَنَّ رَجُلا مِنْ كِنْدَةَ ، وَرَجُلا مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فِي أَرْضٍ بِالْيَمَنِ ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ الله ، أَرْضِي اغْتَصَبَهَا أَبُو هَذَا ، فَقَالَ لِلْكِنْدِيِّ : مَا تَقُولُ ؟ ، قَالَ : أَقُولُ : إِنَّ أَرْضِي فِي يَدِي وَرِثْتُهَا مِنْ أَبِي ، فَقَالَ لِلْحَضْرَمِيِّ : هَلْ لَكَ مِنْ بَيِّنَة ؟ ، قَالَ : لا ، وَلَكِنْ يَحْلِفُ يَا رَسُولَ الله بِالَّذِي لا إِلَهَ إِلا اللهُ هُوَ ، مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَهَا أَبُوهُ ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمِين ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « إِنَّهُ لا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ مَالاً إِلا لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَة وَهُوَ أَجْذَمُ » ، فَرَدَّهَا الْكِنْدِيُّ .

[24] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْد الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْمُقْعَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِث قَالَ : حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْد الْمَلك السَّهْمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي زُرَارَةُ بْنُ كَرِيمِ بْنِ الْحَارِث بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيُّ : أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمِنًى ، أَوْ بِعَرَفَات ، وَيَجِيءُ الأَعْرَابُ ، فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ ، قَالُوا : هَذَا وَجْهٌ مُبَارَكٌ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا » ، قَالَ : فَدُرْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا » ، فَذَهَبَ يَبْزُقُ ، فَقَالَ بِيَده ، فَأَخَذَ بِهَا بُزَاقَهُ فَمَسَحَ بِه نَعْلَهُ ، كَرِهَ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِمَّنْ حَوْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ، فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَة يَوْمكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدكُمْ هَذَا ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » ، قَالَ : وَأَمَرَ بِالصَّدَقَة ، فَقَالَ : «

تَصَدَّقُوا ، فَإِنِّي لا أَدْرِي لَعَلَّكُمْ لا تَرَوْنِّي بَعْدَ يَوْمِي هَذَا » ، وَوَقَّتَ يَلَمْلَمَ لأَهْلِ الْيَمَنِ أَنْ يُهِلُّوا مِنْهَا ، وَذَاتَ عِرْقٍ لأَهْلِ الْعِرَاقِ ، أَوْ قَالَ : « لأَهْلِ الْمَشْرِقِ » ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْعَتِيرَةِ ، قَالَ : « مَنْ شَاءَ عَتَرَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ ، وَمَنْ شَاءَ فَرَّعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ » ، وَقَالَ : « فِي الْغَنَمِ أُضْحِيَّتُهَا » بِأَصَابِعِ كَفِّهِ الْيُمْنَى ، فَصَبَّهَا عَلَى مَفْصِلِ الإِصْبَعِ الْوُسْطَى وَإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ ، وَعَطَفَ طَرَفَهَا شَيْئًا .

[25] أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بن عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ ، وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ .

[26] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَلامِ بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءِ ابْنَيْ خَالِدٍ قَالا: دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئًا ، فَأَعْيَاهُ ، فَقَالَ : « لا تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزْهَزَتْ رُءُوسُكُمَا ، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

[27] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا كُلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ يُكَنَّى أَبَا ثَوْرٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ عُثْمَانَ ؛ هَلْ شَهِدَ بَدْرًا ؟ ، فَقَالَ : لا ، أَمَّا يَوْمَ بَدْرٍ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِكَ وَحَاجَةِ رَسُولِكَ » ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمِهِ .

[28] أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ

الْفَاخِرِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا » .

[29] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْيَامِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ : قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : كَيْفَ عَرَفْتَ أَمْرَ الْمُنَافِقِينَ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَبُو بَكْرٍ وَلا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ؟ ، قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَسِيرُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَامَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَسَمِعْتُ نَاسًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ : لَوْ طَرَحْنَاهُ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ ، فَاسْتَرَحْنَا مِنْهُ ، فَسِرْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وَجَعَلْتُ أَقْرَأُ وَأَرْفَعُ صَوْتِي ، فَانْتَبَهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ ، فَقُلْتُ : حُذَيْفَةُ ، قَالَ : مَنْ هَؤُلاءِ ؟ ، قُلْتُ : فُلانٌ وَفُلانٌ ، حَتَّى عَدَدْتُهُمْ ، قَالَ : أَوَسَمِعْتَ مَا قَالُوا ؟ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، وَلِذَلِكَ سِرْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ ، قَالَ : فَإِنَّ هَؤُلاءِ فُلانًا وَفُلانًا ، حَتَّى عَدَّ أَسْمَاءَهُمْ ، مُنَافِقُونَ ، لا تُخْبِرَنَّ أَحَدًا » .

[30] وَبِهِ إِلَى الطَّبَرَانِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ : حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ بَيْنَ عَمَّارِ بن يَاسِرٍ وَوَدِيعَةَ بن ثَابِت كَلامٌ ، فَقَالَ وَدِيعَةُ لِعَمَّارٍ : إِنَّمَا أَنْتَ عَبْدُ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، مَا أَعْتَقَكَ بَعْدُ ، قَالَ عَمَّارٌ : كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ ؟ ، فَقَالَ : اللهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ عِلْمِكَ ، فَسَكَتَ وَدِيعَةُ ، فَقَالَ مَنْ حَضَرَهُ : أَخْبِرْهُ عَمَّا سَأَلَكَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عَمَّارٌ أَنْ يُخْبِرَهُ أَنَّهُ كَانَ فِيهِمْ ، فَقَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، فَقَالَ عَمَّارٌ : فَإِنْ كُنْتَ فِيهِمْ فَإِنَّهُمْ خَمْسَةَ عَشَرَ ، فَقَالَ وَدِيعَةُ : مَهْلاً يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ؛ أَنْشُدُكَ اللهَ أَنْ تَفْضَحَنِي ، فَقَالَ عَمَّارٌ : وَاللهِ مَا سَمَّيْتُ أَحَدًا وَلا أُسَمِّيهِ أَبَدًا ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ الْخَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلا اثْنَا عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ للهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ .

[31] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَرِيزٍ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ : خَطَبَ مُعَاوِيَةُ النَّاسَ ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ سَبْعَةَ أَشْيَاءَ ، وَإِنِّي أُبْلِغُكُمْ ذَلِكَ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْهُ ، مِنْهُنَّ النَّوْحُ ، وَالشِّعْرُ ، وَالتَّصَاوِيرُ ، وَالتَّبَرُّجُ ، وَجُلُودُ السِّبَاعِ ، وَالذَّهَبُ ، وَالْحَرِيرُ .

[32] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ ، وَعُبَيْدٌ الْعِجْلِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْحَسَنِ بن زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .

[33] أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بن خَدِيجٍ قَالَ : أَصْبَحَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مَقْتُولاً بِخَيْبَرَ ، فَانْطَلَقَ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : لَكُمْ شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَى قَاتِلِ صَاحِبِكُمْ ؟ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّمَا هُمْ يَهُودٌ ، وَهُمْ يَجْتَرِؤُونَ عَلَى مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا ، قَالَ : فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ فَاسْتَحْلِفُوهُمْ ، فَوَدَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَبَوْا .

[34] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَلْمَانَ الْمَازِنِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ :حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بن عُجْرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ مَرْوَانُ لأَبِي هُرَيْرَةَ : مَا وَجَدْتُ عَلَيْكَ فِي شَيْءٍ مُنْذُ اصْطَحَبْنَا إِلا فِي حُبِّكَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، قَالَ : فَتَحَفَّزَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَجَلَسَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، وَهُمَا يَبْكِيَانِ وَهُمَا مَعَ أُمِّهِمَا ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَتَاهُمَا ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهَا : مَا شَأْنُ ابْنَيَّ ؟ ، فَقَالَتْ : الْعَطَشُ ، قَالَ : فَأَخْلَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَنَّةٍ يَبْتَغِي فِيهَا مَاءً ، وَكَانَ الْمَاءُ يَوْمَئِذٍ أَغْدَارًا ، وَالنَّاسُ يُرِيدُونَ الْمَاءَ ، فَنَادَى : هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَهُ مَاءٌ ؟ ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلا أَخْلَفَ بِيَدِهِ إِلَى كُلابِهِ يَبْتَغِي الْمَاءَ فِي شَنَّةٍ ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَطْرَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نَاوِلِينِي أَحَدَهُمَا ، فَنَاوَلَتْهُ إِيَّاهُ مِنْ تَحْتِ الْخِدْرِ ، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ ذِرَاعَيْهَا حِينَ نَاوَلَتْهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ ، وَهُوَ يَطْغُو مَا يَسْكُتُ ، فَأَدْلَعَ لَهُ لِسَانَهُ ، فَجَعَلَ يَمُصُّهُ حَتَّى هَدَأَ أَوْ سَكَنَ ، فَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ بُكَاءً ، وَالآخَرُ يَبْكِي كَمَا هُوَ مَا يَسْكُتُ ، فَقَالَ : نَاوِلِينِي الآخَرَ ، فَنَاوَلَتْهُ إِيَّاهُ ، فَفَعَلَ بِهِ كَذَلِكَ ، فَسَكَتَا ، فَمَا أَسْمَعُ لَهُمَا صَوْتًا ، ثُمَّ قَالَ : سِيرُوا ، فَصَدَعْنَا يَمِينًا وَشِمَالاً عَنِ الظَّعَائِنِ ، حَتَّى لَقِينَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، فَأَنَا لا أُحِبُّ هَذَيْنِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! .

[35] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ (ح) وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ : وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهَ مَعَ الْحَاكِمِ مَا لَمْ يَجُرْ عَمْدًا ، فَإِذَا جَارَ وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ » .

[36] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى

الْحَنَفِيُّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ » .

[37] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بن طَهْمَانَ أَبُو الْعَلاءِ الْخَفَّافُ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ : سَأَلَ سَائِلٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الصَّلاةِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا سَائِلُ ، قَالَ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَتُصَلِّي الْخَمْسَ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَتَصُومُ رَمَضَانَ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : حَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ ، فَنَزَعَ ثَوْبًا عَلَيْهِ ، فَكَسَاهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :« أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا كَانَ فِي حِفْظِ اللهِ مَا بَقِيَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ رُقْعَةٌ » .

[38] أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الْفَاخِرِ فِي جَمَاعَةٍ كِتَابَةً قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حَمْزَةَ حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَنَانَ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَبَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بن خَدِيجٍ يَذْكُرُ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ حَدِيثَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى رَافِعِ بن خَدِيجٍ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ : سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ كَرْيِ الأَرْضِ ؟ ، فَقَالَ رَافِعٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِلا فَأَعْمَى اللهُ هَاتَيْنِ ، يَقُولُ : « لا تُكْرُوا الأَرْضَ بِشَيْءٍ » .

[39] أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ

حَبِيْبَةَ : أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ : « أُرِيْتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، وَسَفْك بَعْضِهِم دِمَاءِ بَعْضٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ سَابِقَاً مِنَ اللهِ ، فَسَأَلْتُه أَنْ يُوَلِّيَنِي شَفَاعَةً فِيْهِم ، فَفَعَلَ » .

[40] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِذْنَاً قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةَ الأَسْلَمِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَسْأَلُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لا يَأْتِيَ عَلَيْه يَوْمٌ سَمَّاهُ إِلا وَهُوَ صَائِمٌ فِيه ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ أَضْحَىً أَوْ يَوْمَ فِطْرٍ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَصُومُ يَوْمَ الأَضْحَى ، وَلا يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَلا يَأْمُرُ بِصِيَامِهِمَا .

[41] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِذْنَاً قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَحَبَّ رَجُلٍ مِنَ النَّاسِ إِلَيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا نُبِّئَ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، وَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ شَهِدَ حَكِيمٌ الْمَوْسِمَ وَهُوَ كَافِرٌ ، فَوَجَدَ حُلَّةً لِذِي يَزَنَ تُبَاعُ ، فَاشْتَرَاهَا لِيُهْدِيَهَا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَيْه الْمَدِينَةَ ، فَأَرَادَهُ عَلَى قَبْضِهَا هَدِيَّةً فَأَبَى ، فَقَالَ : إِنَّا لا نَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَيْئَاً ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخَذْتُهَا مِنْكَ بِالثَّمَنِ ، فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا حِينَ أَبَى عَلَيَّ الْهَدِيَّةَ فَلَبِسَهَا ، فَرَأَيْتُهَا عَلَيْه عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَلَمْ أَرَ شَيْئَاً أَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ فِيهَا ، ثُمَّ أَعْطَاهَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَرَآهَا حَكِيمٌ عَلَى أُسَامَةَ ، فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ ، أَنْتَ تَلْبَسُ حُلَّةَ ذِي يَزَنَ ؟ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، وَاللهِ لأَنَا خَيْرٌ مِنْ ذِي يَزَنَ ، وَلأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ ، قَالَ حَكِيمٌ : فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ أُعَجِّبُهُمْ بِقَوْلِ أُسَامَةَ .

[42] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، وَدَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ مَاشَاذَهْ ، وَعَفِيفَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الْفَارْفَانِيَّةُ ، قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْعَدَوِيُّ

الْبَصْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوق قَالَ : أَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ التَّمِيمِيِّ : أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَى عِنْدَ مَوْته ، فَقَالَ : بَنِيَّ ، اتَّقُوا اللهَ ، وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ ، فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَّفُوا أَبَاهُمْ ، وَإِذَا سَوَّدُوا أَصْغَرَهُمْ أُزْرِيَ بِهِمْ فِي أَكْفَائِهِمْ ، وَعَلَيْكُمْ بِاصْطِنَاعِ الْمَالِ ، فَإِنَّهُ مَنْبَهَةٌ لِلْكَرَمِ ، وَيُسْتَغْنَى بِه عَنِ اللَّئِيمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمَسْأَلَةَ النَّاسِ ، فَإِنَّهَا مِنْ آخِرِ كَسْبِ الْمَرْءِ ، وَإِذَا مُتُّ فَلا تَنُوحُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا مُتُّ فَادْفِنُونِي بِأَرْضٍ لا يَشْعُرُ بِدَفْنِي بَكْرُ بن وَائِلٍ ، فَإِنِّي كُنْتُ أُغَاوِلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

[43] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدُبِ بن عَبْدِ اللهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْيَانًا حَزَاوِرَةً ، فَتَعَلَّمْنَا الإِيْمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ ، فَنَزْدَادُ بِهِ إِيْمَانًا ، فَإِنَّكُمُ الْيَوْمَ تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ قَبْلَ الإِيْمَانِ .

[44] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، وَدَاوُدُ بْنُ مَاشَاذَهْ ، وَعَفِيفَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الْفَارْفَانِيَّةُ ، قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِلْقِتَالِ : « إِنْ أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ » .

[45] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الْفَاخِرِ ، وَدَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاشَاذَهْ ، وَأَسْعَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَوْحٍ ، وَعَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْفَارْفَانِيَّةُ ، قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا

الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ قَالَ : إِنَّ اللهَ لَمَّا أَرَادَ هُدَى زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ : مَا مِنْ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلاَّ وَقَدْ عَرَفْتُهَا فِي وَجْهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، إِلاَّ اثْنَتَيْنِ لَمْ أَخْبُرْهُمَا مِنْهُ : يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلَهُ ، وَلا تَزِيدُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلا حِلْمَاً ، فَكُنْتُ أَلْطُفُ لَهُ لأَنْ أُخَالِطَهُ ، فَأَعْرِفَ حِلْمَهُ مِنْ جَهْلِهِ . قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَاً مِنَ الْحُجُرَاتِ وَمَعَهُ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ كَالْبَدَوِيِّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ بُصْرَى قَرْيَةَ بَنِي فُلانٍ قَدْ أَسْلَمُوا ، وَدَخَلُوا فِي الإِسْلامِ ، وَكُنْتُ حَدَّثْتُهُمْ إِنْ أَسْلَمُوا أَتَاهُمُ الرِّزْقُ رَغَدَاً ، وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ وَشِدَّةٌ وَقُحُوطٌ مِنَ الْغَيْثِ ، فَأَنَا أَخْشَى يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الإِسْلامِ طَمَعَاً كَمَا دَخَلُوا فِيهِ طَمَعَاً ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ تُعِينُهُمْ بِهِ فَعَلْتَ ، فَنَظَرَ إِلَى رَجُلٍ إِلَى جَانِبِهِ أُرَاهُ عَلِيَّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ زَيْدُ بن سَعْنَةَ : فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ ، هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنِي تَمْرَاً مَعْلُومَاً مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلانٍ إِلَى أَجْلِ كَذَا وَكَذَا ؟ ، فَقَالَ : لا يَا يَهُودِيُّ ، وَلَكِنِّي أَبِيعُكَ تَمْرَاً مَعْلُومَاً إِلَى أَجْلِ كَذَا وَكَذَا ، وَلا تُسَمِّي حَائِطَ بَنِي فُلانٍ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَبَايَعَنِي فَأَطْلَقْتُ هِمْيَانِي ، فَأَعْطَيْتُهُ ثَمَانِينَ مِثْقَالا مِنْ ذَهَبٍ فِي تَمْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجْلِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَعْطَاهَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ : اغْدُ عَلَيْهِمْ وَأَعِنْهُمْ بِهَا ، فَقَالَ زَيْدُ بن سَعْنَةَ : فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ مَحَلِّ الأَجَلِ بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاثٍ ، أَتَيْتُهُ فَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ قَمِيصِهِ وَرِدَائِهِ ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ غَلِيظٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلا تَقْضِيَنِي يَا مُحَمَّدُ حَقِّي ؟ ، فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُكُمْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمَطْلٌ ، وَلَقَدْ كَانَ لِي بِمُخَالَطَتِكُمْ عِلْمٌ ، وَنَظَرْتُ إِلَى عُمَرَ ، وَإِذَا عَيْنَاهُ تَدُورَانِ فِي وَجْهِهِ كَالْفَلَكِ الْمُسْتَدِيرِ ، ثُمَّ رَمَانِي بِبَصَرِهِ ، فَقَالَ : يَا عَدُوَّ اللهِ ، أَتَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَسْمَعُ ، وَتَصْنَعُ بِهِ مَا أَرَى ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَوْلا مَا أُحَاذِرُ فَوْتَهُ لَضَرَبْتُ بِسَيْفِي رَأْسَكَ ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى عُمَرَ فِي سُكُونٍ وَتُؤَدَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ، أَنَا وَهُوَ كُنَّا أَحْوَجَ إِلَى غَيْرِ هَذَا ، أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الأَدَاءِ ، وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ التِّبَاعَةِ ، اذْهَبْ بِهِ يَا عُمَرُ وَأَعْطِهِ حَقَّهُ ، وَزِدْهُ عِشْرِينَ صَاعَاً مِنْ تَمْرٍ مَكَانَ مَا رَوَّعْتَهُ ، قَالَ زَيْدٌ : فَذَهَبَ بِي عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَأَعْطَانِي حَقِّي ، وَزَادَنِي عِشْرِينَ صَاعَاً مِنْ تَمْرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ يَا عُمَرُ ؟ ، فَقَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَزِيدَكَ مَكَانَ مَا رَوَّعْتُكَ ، قُلْتُ : وَتَعْرِفُنِي يَا عُمَرُ ؟ ، قَالَ : لا ، مَنْ أَنْتَ ؟ ،

قُلْتُ : أَنَا زَيْدُ بن سَعْنَةَ ، قَالَ : الْحَبْرُ ، قُلْتُ : الْحَبْرُ ، قَالَ : فَمَا دَعَاكَ أَنْ فَعَلْتَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلْتَ ، وَقُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ ؟ ، قُلْتُ : يَا عُمَرُ ، لَمْ تَكُنْ مِنْ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلا وَقَدْ عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، إِلاَّ اثْنَتَيْنِ لَمْ أَخْبُرْهُمَا مِنْهُ : يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلَهُ ، وَلا يَزِيدُهُ الْجَهْلُ عَلَيْهِ إِلا حِلْمًا ، فَقَدْ أُخْبِرْتُهُمَا ، فَأُشْهِدُكَ يَا عُمَرُ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، وَأُشْهِدُكَ أَنَّ شَطْرَ مَالِي وَإِنِّي أَكْثَرُهَا مَالا صَدَقَةٌ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ ، فَإِنَّكَ لا تَسَعُهُمْ ، قُلْتُ : أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ ، فَرَجَعَ عُمَرُ وَزَيْدٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَآمَنَ بِهِ ، وَصَدَّقَهُ ، وَبَايَعَهُ ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً ، ثُمَّ تُوُفِّي زَيْدٌ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مُقْبِلا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، رَحِمَ اللهُ زَيْدًا .

[46] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ ، فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ هَذَا ! ، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ آخَرُ ، وَقَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ ، فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ هَذَا ! ، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ آخَرُ ، وَقَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ ، فَقَالَ : هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ . وَكَانَ طَاوُسٌ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ .

[47] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، وَعَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْفَارْفَانِيَّةُ وَغَيْرُهُمَا ، قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : أَنَا هُشَيْمٌ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَوِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ الأَسَدِيِّ قَالَ : أَسْلَمْتُ ، وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :« اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا » .

[48] أَخْبَرَنَا بِهِمَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا ذَيَّالُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي حَنْظَلَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ جَالِساً مُتَرَبِّعَاً .

وَبِهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ الرَّجُلَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ ، وَأَحَبِّ كُنَاهُ .

[49] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُرَقَّعٍ عَنْ قَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ : انْطَلَقْنَا مَعَ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى مَسْجِدِ فُرَاتِ بنِ حَيَّانَ ، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ ، فَقَالَ لَهُ : تَقَدَّمْ ، فَقَالَ لَهُ : مَا كُنْتُ لأَتَقَدَّمُكَ وَأَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي سِنَّاً ، وَأَقْدَمُ هِجْرَةً ، وَالْمَسْجِدُ مَسْجِدُكَ ، فَقَالَ فُرَاتٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيكَ شَيْئَاً لا أَتَقَدَّمُكَ أَبَداً ، قَالَ : أَشْهِدْتَهُ يَوْمَ أَتَيْتُهُ بِالطَّائِفِ فَبَعَثَنِي عَيْنَاً ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَتَقَدَّمَ حَنْظَلَةُ فَصَلَّى بِهِمْ ، فَقَالَ فُرَاتٌ : يَا بَنِي عَجْلانَ ، إِنَّمَا قَدَّمْتُ هَذَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَيْنَاً إِلَى الطَّائِفِ ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ :« صَدَقْتَ ، ارْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ ، فَإِنَّكَ قَدْ شَهِدْتَ اللَّيْلَةَ » ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لَنَا : « ائْتَمُّوا بِهَذَا وَأَشْبَاهِهِ » .

[50] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ حُنَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اقْرَأُوا الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ » .

[51] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ حَيَّانَ عَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ الْعِيَافَةَ ، وَالطَّرْقَ ، وَالطِّيَرَةَ مِنَ الْجِبْتِ » .

[52] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللهَ أَمَدَّكُمْ بِصَلاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، جُعِلَتْ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

[53] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنا فِرْدَوْسُ بْنُ الأَشْعَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ بن زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَلَيْهِ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ غَزَا أَرْضَ الرُّومِ ، فَمَرَّ عَلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَجَفَاهُ فَانْطَلَقَ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ فَمَرَّ عَلَيْهِ ، فَجَفَاهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبَأَنِي : أَنَّا سَنَرَى بَعْدَهُ أَثَرَةً ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : فَبِمَ أَمَرَكُمْ ؟ ، قَالَ : أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ ، قَالَ : فَاصْبِرُوا إِذَنْ ، فَأَتَى عَبْدُ اللهِ بن عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ ، وَقَدْ أَمَّرَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ لَكَ عَنْ مَسْكَنِي كَمَا خَرَجْتَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَخَرَجُوا ، وَأَعْطَاهُ كُلَّ شَيْءٍ أَغْلَقَ عَلَيْهِ الدَّارَ ، فَلَمَّا كَانَ انْطِلاقُهُ ، قَالَ : حَاجَتَكَ ؟ ، قَالَ : حَاجَتِي

عَطَائِي ، وَثَمَانِيَةُ أَعْبُد يَعْمَلُونَ فِي أَرْضِي ، وَكَانَ عَطَاؤُهُ أَرْبَعَةَ آلافٍ ، فَأَضْعَفَهَا لَهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَأَعْطَاهُ عِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ عَبْدًا .

[54] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ ، وَمَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ الْعَطَّارُ قَالا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (ح) قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ (ح) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ (ح) قَالَ : وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كُنْتُ رَجُلاً رَامِيًا ، فَكَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَمُرُّ بِي ، فَيَقُولُ : يَا خَالِدُ ، اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا خَالِدُ ، تَعَالَ أُحَدِّثْكَ بِمَا حَدَّثَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ ، وَالرَّامِيَ بِهِ ، وَمُنَبِّلَهُ ، وَارْمُوا وَارْكَبُوا ، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلا ثَلاثَةٌ : تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمُلاعَبَتُهُ امْرَأَتَهُ ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا أَوْ تَرَكَهَا » .

[55] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ قَالا : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ (ح) قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (ح) قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمًا ، فَهَاجَرَ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِيرًا ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ قَالَ لِي : يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَةِ ، مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللهِ ؟ ، قَالَ : مَا أَصْبَحْتُ أَنْقِمُ عَلَى اللهِ مِنْ

شَيْءٍ ، كُلُّ خَيْرٌ صُنِعَ بِي ، قَالَ : ثُمَّ أَتَى عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلاءِ خَيْرَاً كَثِيرَاً ، قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّات ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : لَقَدْ فَاتَ هَؤُلاءِ خَيْرَاً كَثِيرَاً ، قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّات ، ثُمَّ حَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرَةٌ ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلانِ ، فَنَادَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ اخْلَعْ نَعْلَيْكَ ، فَنَظَرَ الرَّجُلُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَلَعَ الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ فَرَمَى بِهِمَا .

[56] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَك عَنْ سَعِيد بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ يُحَدِّثُ عَنْ حَنَشٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرِ بِقِلادَة ، فِيهَا خَرَزٌ مُعَلَّقَةٌ بِذَهَب ، ابْتَاعَهَا رَجُلٌ بِسَبْعَةٍ أَوْ تِسْعَة ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « لا ، حَتَّى يُمَيَّزَ مَا بَيْنَهُمَا » ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَرَدْتُ الْحِجَارَةَ ، فَقَالَ : « لا ، حَتَّى يُمَيَّزَ مَا بَيْنَهُمَا » ، قَالَ : فَرَدَّ حَتَّى مُيِّزَ .

[57] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَيَّاشٍ حَدَّثَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَاطِي ، فَأَعْطَانِي قُبْطِيَّةً ، فَقَالَ : « اصْدَعْهَا صَدْعَتَيْنِ ، فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصَاً ، وَأَعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ لِتَخْتَمِرَ بِهَا » ، فَلَمَّا أَدْبَرَتُ ، قَالَ : « مُرِ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَ صَدْعَتِهَا ثَوْبَاً لا تَصِفُهَا » .

[58] وَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سَلامَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ ،

أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلاهُ الَّذِي يَلِيهِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ فِيهِ أَذَاةٌ يُؤْذِيهِ » .

[59] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ ، وَبَيْنَ الْعَمَّتَيْنِ والْخَالَتَيْنِ .

[60] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّشِيطِيُّ فِي كِتَابِهِ ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ (ح) قَالَ الطبرانِيُّ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ وَأَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ كِلاهُمَا عَنْ خُلَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَصَرِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَمْسٌ مَنْ جَاءَ مِنْهُنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ » ، قِيلَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ ؟ ، قَالَ : الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمَنِ ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا .

[61] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالا : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ الشِّبَامِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ذُؤَيْبٍ الْخُزَاعِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهُ بِبَدَنَةٍ ، فَقَالَ : « إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَخَشِيتَ مَوْتَهَا فَانْحَرْهَا ، ثُمَّ اغْمِسْ

نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهَا صَفْحَتَهَا ، وَلا تَطْعَمْ مِنْهَا أَنْتَ ، وَلا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ ، وَاقْسِمْهَا » .

[62] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ الْحَنَّاطِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي فَزَارَةَ عَنْ يَزِيدَ بن الأَصَمِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ ، فَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ : مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِراً يَتْبَعُ السَّحَرَةَ ، وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ » .

[63] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ : حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي كُلْثُومُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بن وَاثِلَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا خَطَبَنَا بِالْكُوفَةِ ، قَالَ : الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بن أُسَيْدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : عَجَبًا لِرَفْعِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ : الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ! قَالَ : فَقَالَ لِي حُذَيْفَةُ : وَمَا يُعْجِبُكُ مِنْ ذَلِكَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ ؛ أَفَلا أُخْبِرُكَ مِنْ هَذَا بِالشَّقَاءِ ؟ ، وَرَفَعَ الْحَدِيثَ : « إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلٌ بِالرَّحِمِ بِضْعًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ مَا شَاءَ بِإِذْنِ اللهِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ ، فَيَقْضِي رَبُّكَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ ، فَيَقْضِي رَبُّكَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، أَجَلُهُ ؟ ، فَيَقْضِي رَبُّكَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يُطْوَى ، مَا زَادَ وَلا نَقَصَ » .

[64] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ الْقُرَشِيُّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ

: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الرَّقِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ الْقُرْقُسَائِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ قَالَ : صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ نَاسٌ يَسْتَأْذِنُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ يَأْذَنُ لَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا بَالُ شِقِّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْغَضُ إِلَيْكُمْ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ ؟ ، قَالَ : فَلا تَرَى مِنَ الْقَوْمِ إِلا بَاكِيًا ، قَالَ : يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ فِي نَفْسِي بَعْدَهَا لَسَفِيهٌ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : « أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ ، وَكَانَ إِذَا حَلَفَ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا مِنْكُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلا سَلَكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا لا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَتَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ » ، ثُمَّ قَالَ : « إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ ، أَوْ قَالَ : ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : لا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ .. مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ .. مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرلَهُ ، حَتَّى يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ » .

[65] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الْفَاخِرِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِجَازَةً ، قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ح قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْكَرَابِيسِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى إِمَامُ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رِفَاعَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ ، فَعَطَسَ رِفَاعَةُ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَيْنَ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاةِ ؟ » ، قَالَ رِفَاعَةُ : وَدِدْتُ أَنِّي غَرِمْتُ غُرَّةً مِنْ مَالٍ ، وَإِنِّي لَمْ أَشْهَدْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الصَّلاةَ حِينَ

قَالَ : « أَيْنَ الْمُتَكَلِّمُ ؟ » ، قَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : كَيْفَ قُلْتُ ؟ ، قَالَ : قُلْتُ : الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ مُبَارَكاً عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعَاً وَثَلاثُونَ مَلَكاً أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا » .

[66] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، وَعَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْفَارْفَانِيَّةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ قَالَ : حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْنَقُ عَنْ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ الْوَازِعِ بْنِ زَارِعٍ عَنْ جَدِّهَا الزَّارِعِ ، وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ : لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَعَلْنَا نَتَحَادَرُ مِنْ رَوَاحِلِنَا ، فَنُقَبِّلُ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجْلَيْهِ ، وَانْتَظَرَ الْمُنْذِرُ الأَشَجُّ ، حَتَّى أَتَى عَيْبَتَهُ ، فَلَبِسَ ثَوْبَهُ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ فِيكَ لَخُلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : الْحِلْمُ ، وَالأَنَاةُ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَنَا أَتَخَلَّقُ بِهِمَا أَمِ اللهُ جَبَلَنِي عَلَيْهِمَا ؟ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَلِ اللهُ جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا » ، فَقَالَ الْمُنْذِرُ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خُلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ .

[67] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا شُعَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْبَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (ح) قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ شُعَيْثِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زُبَيْبِ بن ثَعْلَبَةَ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَمَّارٌ حَدَّثَنِي جَدِّي شُعَيْثٌ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَمَّارٌ قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي شُعَيْثٌ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْبَرِيُّ : أَنَّ أَبَاهُ زُبَيْبَ بْنَ ثَعْلَبَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ صَحَابَتَهُ ، فَأَخَذُوا سَبْيَ بَنِي الْعَنْبَرِ ، وَهُمْ مُخَضْرَمُونَ ، وَقَدْ أَسْلَمُوا ، فَرَكِبَ زُبَيْبٌ نَاقَةً لَهُ ، ثُمَّ اسْتَقْدَمَ

الْقَوْمُ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنَّ صَحَابَتَكَ أَخَذُوا سَبْيَ بَلْعَنْبَرِ ، وَهُمْ مُخَضْرَمُونَ ، وَقَدْ أَسْلَمُوا ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَكَ بَيِّنَةٌ يَا زُبَيْبُ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَشَهِدَ سَمُرَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَحَلَفَ زُبَيْبٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رُدُّوا عَلَى بَنِي الْعَنْبَرِ كُلَّ شَيْءٍ لَهُمْ ، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَ زَرْبِيَّة أُمِّي ، قَالَ سَعْدٌ : وَالزَّرْبِيَّةُ الْقَطِيفَةُ ، فَأَتَى زُبَيْبٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَدْ رُدَّ عَلَى بَنِي الْعَنْبَرِ كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ غَيْرَ زَرْبِيَّة أُمِّي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَعْرِفُ مَنْ أَخَذَهَا ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : " فَإِذَا حَضَرَ النَّاسُ الصَّلاةَ فَاجْلِسْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا بَصُرْتَ بِصَاحِبِكَ فَالْزَمْهُ ، حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنَ الصَّلاةِ ، فَتَنْصَّفُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ " ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الصَّلاةِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا زُبَيْبُ يَا أَخِي بَنِي الْعَنْبَرِ ؛ مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ ؟ ، وَأَجْهَشَ زُبَيْبٌ بَاكِيًا وَخُلِّيَ عَنِ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : خَيْرًا ؛ نُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ : " أَمَعَكَ زَرْبِيَّةُ أُمِّ زُبَيْبٍ ؟ " ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اخْلَعْ لَهُ سَيْفَكَ ، وَزِدْهُ آصُعًا مِنْ طَعَامٍ " ، فَفَعَلَ ، وَدَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زُبَيْبٍ ، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى أَجْرَاهَا عَلَى صِرَّتِهِ ، قَالَ زُبَيْبٌ : حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صِرَّتِي ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ زُبَيْبٌ بِالسَّيْفِ ، فَبَاعَهُ بِبَكَرَتَيْنِ مِنْ صَدَقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَوَالَدَتَا عِنْدَ زُبَيْبٍ حَتَّى بَلَغَتَا مِائَةً وَنَيِّفًا .

[68] أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ الْمِصْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ أَهْلِ الأَرْضِ ، إِلاَّ الْمُشْرِكَ أَوْ الْمُشَاحِنَ » .

[69] أَخبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الْفَاخِرِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِجَازَةً ، قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ : أَنَّ جَدَّهُ أَخصَي عَبْداً لَهُ ، فَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ لِلْمُثْلَةِ .

[70] وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » .

[71] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ ، قالا : حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً ، وَأَنْتَقُ أَرْحَاماً ، وَأَرْضَى بِالْيَسِيْرِ » .

[72] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ يَعْلَى بْنُ مُرَّةَ : أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا إِلَيْهِ ، فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ مَعَ صِبْيَةٍ فِي السِّكَّةِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقَوْمِ ،

فَشَبَّكَ يَدَيْه ، فَطَفقَ الْغُلامُ يَقَعُ هَهُنَا وَهَهُنَا ، وَيُضَاحِكُهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ حَتَّى أَخَذَهُ ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْه تَحْتَ ذَقَنه وَالأُخْرَى في فَأْسِ رَأْسه ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ فَقَبَّلَهُ ، وَقَالَ : « حُسَيْنٌ منِّي ، وَأَنَا منْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنَاً ، حُسَيْنٌ سبْطٌ منَ الأَسْبَاط » .

[73] أَخْبَرَنَا بِه أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن حَمْدَوَيْه الْبَغْدَاديُّ قَالَ : حَدَّثَنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحد بْنُ زِيَادٍ عَنْ سَعِيد بْنِ عَبْد الرَّحْمَنِ الزُّبَيْديِّ عَنْ مُجَاهد عَنْ أُسَيْد ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا اسْتَغْنَى أَحَدُكُمْ عَنْ أَرْضِهُ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، أَوْ يَدَعْ » ، وَنَهَى عَنِ الْمُزَابَنَة .

[74] أَخْبَرَنَا بِه أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلمٍ الْكَجِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيد بْنِ مُحَمَّد بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعمٍ عَنْ عَبْد الله بْنِ حُبْشِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « مَنْ قَطَعَ سدْرَةً صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ » .

[75] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ فِي جَمَاعَة قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صُهَيْبٍ سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ شُبْرُمَةَ الْحَارِثِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَد عَنْ عَبْد الله قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ علْمَاً ، فَكَتَمَهُ ، أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقيَامَة بلجَامٍ منْ نَارٍ » .

قَالَ الْحَافظُ : هَكَذَا وَقَعَ فِي هَذه الرِّوَايَة ، وَهُوَ وَهْمٌ ، إِنَّمَا أَبُو صُهَيْبٍ اسْمُهُ النَّضْرُ بْنُ سَعِيد بْنِ النَّضْرِ بْنِ شُبْرُمَةَ الْحَارِثِيُّ ، ذَكَرَهُ الْحَاكمُ أَبُو أَحْمَدَ وَغَيْرُهُ فِي « الْكُنَى » .

[76] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ .

وَسِيَاقُهُ عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ : أَتَيْتُ أَنَا وَأَخِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ أُمَّنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، هَلْ يَنْفَعُهَا مِنْ عَمَلِهَا ذَلِكَ شَيْءٌ ؟ ، قَالَ: « لا » ، فَقُلْنَا : إِنَّهَا وَأَدَتْ أُخْتاً لَنَا لَمْ تَبْلُغِ الْحِنْثَ ؟ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَوْءُودَةُ وَالْوَائِدَةُ فِي النَّارِ ، إِلا أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الإِسْلامَ فَتُسْلِمَ » .

[77] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ : دَخَلَ نَفَرٌ عَلَى زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، فَقَالُوا : حَدِّثْنَا بَعْضُ حَدِيثَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : وَمَا أُحَدِّثُكُمْ ؟ ، كُنْتُ جَارَهُ ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَكَتَبْتُ الْوَحْيَ ، وَكَانَ إِذَا ذَكَرْنَا الآخِرَةَ ذَكَرَهَا مَعَنَا ، وَإِذَا ذَكَرْنَا الدُّنْيَا ذَكَرَهَا مَعَنَا ، وَإِذَا ذَكَرْنَا الطَّعَامَ ذَكَرَهُ مَعَنَا ، فَكُلُّ هَذَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ .

[78] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَذْلَمَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ

يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ ، وَلا مَنَّانٌ ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ » .

[79] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ شَبِيبِ بْنِ نُعَيْمٍ الْكَلاعِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ : أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَخَذَ أَرْضاً بِجِزْيَتِهَا ، فَقَدْ اسْتَقَالَ هِجْرَتَهُ ، وَمَنْ نَزَعَهَا مِنْ رَقَبَةِ مُعَاهَدٍ فَجَعَلَهَا فِي رَقَبَتِهِ ، فَقَدْ وَلَّى الإِسْلامَ ظَهْرَهُ » .

[80] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَال : أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيُّ بَزّاً مِنْ هَجَرَ ، فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنىً ، فَابْتَاعَ مِنَّا سَرَاوِيلَ ، وَثَمَّ وَزَّانٌ يَزِنُ بِالأَجْرِ ، فَقَالَ : « يَا وَزَّانُ ، زِنْ وَأَرْجِحْ » .

[81] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ قَال : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَال : حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِرَاءِ وَالسَّمْنِ وَالْجُبْنِ ، فَقَالَ : « الْحَلالُ مَا أَحَلَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللهُ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا اللهُ عَنْهُ » .

[82] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شَدَّادِ بْنِ سَعِيد عَنْ أَبِي الْوَازِعِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ رَجُـــلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ ؟ ، فَقَالَ : « إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفَافًا ، فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ » .

[83] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ ــ يَعْنِي : فِي الْجَنَّةِ ــ : امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ، فَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى بَنَاتِهَا ، حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا » .

[84] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِـــدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْـــحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ مَعْقِلٍ ، قَالَ الثَّوْرِيُّ : وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ عَنْ شَدَّادٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : لَيُنْتَزَعَنَّ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ ، قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَيْفَ يُنْتَزَعُ وَقَدْ أَثْبَتْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنَا ؟ ، قَالَ : يُسْرَى عَلَيْهِ فِي لَيْلَةٍ ، فَلا يَبْقَى فِي قَلْبِ عَبْدٍ وَلا مُصْحَفٍ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيُصْبِحُ النَّاسُ فُقَرَاءَ كَالْبَهَائِمِ ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ : « وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ بِهِ وَكِيلاً » .

[85] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ عَنْ شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضٍ عَنْ بِلالٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تُؤَذِّنْ حَتَّى تَرَى الْفَجْرَ هَكَذَا » ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ ثُمَّ فَتَحَهَا .

[86] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ الْعَطَفَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ شُقْرَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَنَا وَاللهِ طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[87] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الْفَاخِرِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَقَالَ لِي : جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ مَجْلِسَكَ هَذَا ، فَقَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لا أَتْرُكَ فِيهَا صَفْرَاءَ ، وَلا بَيْضَاءَ إِلا قَسَّمْتُهَا _ يَعْنِي الْكَعْبَةَ _ ، قَالَ شَيْبَةُ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّهُ كَانَ لَكَ صَاحِبَانِ لَمْ يَفْعَلاهُ : رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : « هُمَا الْمَرْآنِ أَقْتَدِي بِهِمَا » .

[88] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الأَزْدِيُّ قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بن أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ : « أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ » .

[89] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَعِيد بْنِ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيد عَنْ صَخْرٍ وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ : « لا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ » .

[90] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِد قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّد الْفِرْيَابِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَي ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَوْن بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيه عَنْ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي » .

[91] أخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَة قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا صُرَدُ بْنُ أَبِي الْمُنَازِل قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بن أَبِي فَضَالَةَ الْمَكِّيَّ قَالَ : لَمَّا بنِيَ هَذَا الْمَسْجِدُ مَسْجِدُ الْجَامِعِ ، قَالَ : وَعِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ جَالِسٌ ، فَذَكَرُوا عِنْدَهُ الشَّفَاعَةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا أَبَا نُجَيْد ، لَتُحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلاً فِي الْقُرْآن ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ ، وَقَالَ لِرَجُلٍ : قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَجَدْتَ فِيه صَلاةَ الْمَغْرِب ثَلاثًا ، وَصَلاةَ الْعِشَاءِ أَرْبَعَاً ، وَصَلاةَ الْغَدَاة رَكْعَتَيْنِ ، وَالأُولَى أَرْبَعَاً ، وَالْعَصْرُ أَرْبَعَاً ؟ ، قَالَ : لا ، قَالَ : فَعَمَّنْ أَخَذْتُم هَذَا ؟ ، أَلَسْتُمْ أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا ، وَأَخَذْنَاهُ عَنْ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، أَوَجَدْتُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِين دِرْهَمَاً دِرْهَمَاً ، وَفِي كُلِّ كَذَا وَكَذَا شَاةً ، وَفِي كُلِّ كَذَا وَكَذَا بَعِيرَاً كَذَا ، أَوَجَدْتُم فِي الْقُرْآن ؟ ، قَالَ : لا، قَالَ : فَعَمَّنِ أَخَذتُمْ هَذَا ؟ ، أَخَذْنَاهُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، وَأَخَذْتُمُوهُ عَنَّا ، قَالَ : فَهَلْ وَجَدتُمْ فِي الْقُرْآن « وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيق » [الْحَجُّ : 29] ، وَجَدتُمْ هَذَا طُوفُوا سَبْعَاً ، وَارْكَعُوا رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ ، أَوَجَدتُمْ هَذَا فِي

الْقُرْآن ؟ ، عَمَّنْ أَخَذْتُمُوهُ ؟ ، أَلَسْتُمْ أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا ، وَأَخَذْنَاهُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَجَدْتُمْ فِي الْقُرْآن : لا جَلَبَ وَلا جَنَبَ وَلا شغَارَ فِي الإِسْلامِ ؟ ، قَالَ : لا ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لا جَلَبَ وَلا جَنَبَ وَلا شغَارَ فِي الإِسْلامِ ، أَسَمِعْتُمُ اللهَ يَقُولُ لأَقْوَامٍ فِي كِتَابِهِ « مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ . قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ . وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ » حَتَّى بَلَغَ « فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ »[الْمُدَثِّرُ : 48] .

[92] أخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الفَاخِرِ فِي آخَرِينَ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِك : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ ، وَأَنَّ مَدَدِيًّا كَانَ رَفِيقًا لَهُ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ فِي طَرَفِ الشَّامِ ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ ، فَجَعَلَ الرُّومِيُّ مِنْهُمْ يَشْتَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرَ ، وَسَرْجٍ مُذْهَبٍ ، وَمِنْطَقَةٍ مُلَطَّخَةٍ بِذَهَبٍ ، وَسَيْفٍ مُحَلًّى مِنْ ذَهَبٍ ، فَيُغْرِي بِهِمْ ، فَيَلْطُفُ لَهُ ذَلِكَ الْمَدَدِيُّ حَتَّى مَرَّ بِهِ فَعَرْقَبَ فَرَسَهُ ، فَوَقَعَ ، ثُمَّ عَلاهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، فَلَمَّا هَزَمَ اللهُ الرُّومَ قَامَتِ الْبَيِّنَةُ لِلْمَدَدِيِّ إِنَّهُ قَتَلَهُ ، فَأَعْطَاهُ خَالِدٌ سَيْفَهُ وَخُمْسَ مَالِهِ ، قَالَ عَوْفٌ : فَكَلَّمْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، فَقُلْتُ : أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ ؟ ، قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ ، قَالَ عَوْفٌ : وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَلامٌ ، فَقُلْتُ : وَاللهِ لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَكَ ، قَالَ عَوْفٌ : فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ عَوْفٌ مَا كَانَ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْفَعَ إِلَيْهِ ؟ » ، فَقَالَ خَالِدٌ : اسْتَكْثَرْتُهُ ، قَالَ : « ادْفَعْهُ إِلَيْهِ » ، قَالَ عَوْفٌ : فَقُلْتُ : كَيْفَ رَأَيْتَ يَا خَالِدُ ، أَلَمْ أُنْجِزْ لَكَ مَا وَعَدْتُكَ ؟ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ لِخَالِدٍ : « لا تُعْطِهِ » ، وَقَالَ : « مَا أَنْتُمْ بِتَارِكِي لِي أُمَرَائِي » .

[93] أخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وغيْرُ واحدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّد بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلَمْ أُنَبَّأْ ، أَوْ أَلَمْ أُخْبَرْ ، أَوْ أَلَمْ يَبْلُغْنِي ، أَوْ كَمَا شَاءَ اللهُ أَنَّكَ تَبِيعُ الطَّعَامَ ؟ » ، قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : « فَإِذَا ابْتَعْتَ طَعَامًا فَلا تَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ » .

[94] أخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وغيْرُ واحدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن مُحَمَّد الْفَهْمِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ بْنَ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيه : أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « طَلِّقْ أَيُّهُمَا شِئْتَ » .

[95] أخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وغيْرُ واحدٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ النَّاجِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ : سَأَلْتُ ضَمْرَةَ بْنَ عَبْد الله بْنِ أُنَيْسٍ عَنْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُخَبِّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ : « تَحَرَّوْهَا لَيْلَةَ ثَلاث وَعِشْرِينَ » .

[96] أخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الْفَاخِرِ ، وغيْرُ واحد قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطمَةُ بِنْتُ عَبْد الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَة قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلك بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ (ح) وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ : وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ قَالا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ

الْمِنْهَال ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلك بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أخِي عَائِشَةَ لأُمِّهَا قَالَ : رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي مَرَرْتُ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُود ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ ، فَقَالُوا : نَحْنُ الْيَهُودُ ، فَقُلْتُ : إِنَّكُمْ لأَنْتُم الْقَوْمُ ، لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ : عُزَيْرٌ ابْنُ الله ، قَالُوا : وَأَنْتُم الْقَوْمُ ، لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللهُ ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِرَهْطٍ مِنَ النَّصَارَى ، فَقُلْتُ : إِنَّكُمْ لأَنْتُم الْقَوْمُ ، لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ : الْمَسِيحُ ابْنُ الله ، فَقَالُوا : وَأَنْتُم الْقَوْمُ ، لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَخْبَرْتُ بِهَا نَاساً ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ : « هَلْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَداً ؟ » ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ قَامَ خَطِيباً ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْه ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ طُفَيْلاً رَأَى رُؤْيَا أَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُمْ ، وَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنْكُمْ أَنْ أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ، فَلا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ » .

[97] أخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْحَوْطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَان قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِد قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْد الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيه قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، أَنَعْمَلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَمْ عَلَى أَمْرٍ مُؤْتَنَفٍ ؟ ، قَالَ : « بَلْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ » قُلْتُ : فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ الله ؟ ، قَالَ : « كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

[98] أخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا أبو نعيم قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ عُرَيْبٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : « الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ » .

[99] أخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الفَاخِرِ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الله قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الرَّقَاشِيُّ قَالَ :

حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جُعَيْلٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، وَأَنَا عَلَى فَرَسٍ لِي عَجْفَاءَ ضَعِيفَةً ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِخْفَقَةً كَانَتْ مَعَهُ فَضَرَبَهَا بِهَا ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِيهَا » ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَمْسِكُ رَأْسَهَا أَنْ تَقَدَّمَ النَّاسَ ، قَالَ : وَلَقَدْ بِعْتُ مِنْ بَطْنِهَا بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً .

[100] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِذْنًا قَالُوا : أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَحِمَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » .

هامشٌ

** فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ القَاسِمِ بْنِ عَقِيلٍ أُمُّ الْخَيْرِ الْجُوزْدَانِيَّةُ . أَسْنَدُ أَهْلِ عَصْرِهَا . هِيَ لِلأَصْبَهَانِيِّينَ كَأَبِي الْقَاسِمِ هِبَةِ اللهِ ابْنِ الْحُصَيْنِ لِلْبَغْدَادِيِّينَ فِي كَثْرَةِ الرِّوَايَةِ وَعُلُوِّ السَّنَدِ .

قَالَ فِي « سِيَرِ الأَعْلامِ »(505/19) : الْمُعَمَّرَةُ الصَّالِحَةُ ، الْمُسْنِدَةُ ، أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ، وَأُمُّ الغَيْثِ ، وَأُمُّ الْخَيْرِ الْجُوزْدَانِيَّةُ الأَصْبَهَانِيَّةُ .

آخِرُ مَنْ رَوَى فِي الدُّنْيَا عَنِ ابْنِ رِيذَةَ ، وَهِيَ مُكْثِرَةٌ عَنْهُ .

حَدَّثَ عَنْهَا : أَبُو الْعَلاَءِ العَطَّارُ ، وَأَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ ، وَمَعْمَرُ بْنُ الْفَاخِرِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ فَأَكْثَرَ ، وَأَبُو الْفَخْرِ أَسْعَدُ بْنُ رَوْحٍ ، وَعَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَرَّجَانِيُّ ، وَدَاوُدُ بْنُ نِظَامِ الْمُلْكِ ، وَشُعَيْبُ بْنُ الْحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الإِخْوَةِ ، وَعَائِشَةُ

وَمُحَمَّدٌ وَلَدَا مَعْمرٍ ، وَعَدَدٌ كَثِيْرٌ .

قَالَ أَبُو مُوْسَى الْمَدِيْنِيُّ : قَدمَتْ عَلَيْنَا منْ قَرْيَة جُوْزْدَانَ ، وَمَوْلدُهَا نَحْو سَنَة خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَة ، وَسَمعَتْ منْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ رِيذَةَ فِي سَنَة خَمْسٍ وَثَلاثِيْنَ .

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَتْنَا كَرِيْمَةُ الْقُرَشِيَّةُ أَنْبَأَنَا أَبُو مَسْعُوْد عَبْدُ الرَّحِيْم الْحَاجِي : أَنَّهَا تُوُفِّيَت فِي غُرَّة شَعْبَانَ سَنَة أَرْبَعٍ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِ مِائَةٍ . وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ نُقْطَةَ : تُوُفِّيَتْ فِي رَابِعَ عَشَرَ رَجَب .

قُلْتُ : سَمعَتْ الْمُعْجَمَيْنِ « الْكَبِيْرِ » وَ« الصَّغِيْرِ » لِلطَّبَرَانِيِّ ، وَكِتَاب « الْفِتَنِ » لِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ مِنَ ابْنِ رِيذَةَ .

وَمِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهَا : التَّحْبِيرُ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ لِلسَّمْعَانِيِّ (التَّرْجَمَةُ 1185) ، وَالتَّقْيِيدُ لِمَعْرِفَةِ رُوَاةِ السُّنَنِ وَالْمَسَانِيد لابْنِ نُقْطَةَ (التَّرْجَمَةُ 679) ، وَتَارِيْخُ الإِسْلامِ لِلذَّهَبِيِّ (102/36) ، وَدُوَلُ الإِسْلامِ (46/2) ، وَالْعِبَرُ فِي خَبَرِ مَنْ عَبَرَ (56/4) ، وَمِرْآةُ الْجَنَانِ لِلْيَافِعِيِّ (232/3) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ لابْنِ الْعِمَادِ (69/4-70) .

*** ابْنُ رِيْذَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادٍ أَبُو بَكْرٍ الأَصْبَهَانِيُّ التَّانِيُّ .

قَالَ فِي « سِيَرِ الأَعْلامِ »(596/17) : الشَّيْخُ العَالِمُ ، الأَدِيْبُ ، الرَّئِيْسُ ، مُسْنِدُ عَصْرِهِ ، التَّاجِرُ ، الْمَشْهُوْرُ بِابْنِ رِيْذَةَ .

سَمِعَ مُعْجَمَيْ الطَّبَرَانِيِّ « الْكَبِيْرِ » وَ« الصَّغِيْرِ » ، وَ« الْفِتَنِ » لِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ ، وَمَا أَظُنُّه سَمِعَ مِنْ غَيْرِه .

مَوْلِدُهُ فِي سَنَة سِتٍّ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاثِمائَة . وَعُمِّرَ دَهْراً ، وَتَفَرَّدَ فِي الدُّنْيَا .

حَدَّثَ عَنْهُ خلقٌ لاَ يُحصُوْنَ ، مِنْهُم : أَبُو العَلاَءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاغَدِيُّ ، وَأَخُوْهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُزَيْزَة ، وَالصَّدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ جُهَارْبُخْتَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ الْمُلْحَمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْدَوَيْه الصَّبَّاغُ ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله الْخرَقِيُّ ، وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الشَّرَابِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد النَّجَّارُ الأَصَمُّ ، وَأَبُو غَالِب أَحْمَدُ بْنُ العَبَّاسِ الْكُوشِيذِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْن شَذرَةَ ، وَالْحَافِظُ يَحْيَى بْنُ عَبْد الوَهَّاب بْن مَنْدَهْ ، وَمَعْمَرُ بْنُ أَحْمَدَ اللُّنْبَانِيُّ ، وَهَادِي بْنُ

الْحَسَنِ العَلَوِيُّ ، وَالْمُقْرِئُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، وَأَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، وَأَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن أَبِي نِزَارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْقَصَّارُ الزَّاهِدُ ، وَأَبُو الرَّجَاء أَحْمَدُ بْنُ عَبْد الله بن مَاجَهْ ، وشِيْرَوَيْه بْنُ شَهْرَدَارَ بْنِ شِيْرَوَيْه الدَّيْلَمِيُّ ، وَطَلْحَةُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي ذَرٍّ الصَّالِحَانِيُّ ، وَحَمْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُعَلِّمُ ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّد الْمَعْدَانِيُّ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْد الله الْجُوزْدَانِيَّةُ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَنْدَهْ : كَانَ أَحَدَ الْوُجُوه ، ثِقَةً أَمِيناً ، وَافِرَ الْعَقْلِ ، كَامِلَ الْفَضْلِ ، مُكْرِماً لأَهْلِ الْعِلْم ، حَسَنَ الْخطِّ ، يَعْرِفُ طَرَفَاً مِنَ النَّحْوِ وَاللُّغَة ، قُرِئَ عَلَيْه الْحَدِيْثُ مَرَّات لاَ أُحْصِيهَا بِالْبَلَد وَالرَّسَاتِيق . ثُمَّ أَرَّخَ مَوْلِدَهُ ، وَقَالَ : تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَة أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعمائَةٍ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَتِسْعُوْنَ سَنَةً .

عَاشَتْ فَاطِمَةُ الْجُوزْدَانِيَّةُ بَعْدَهُ إِلَى سَنَة أَرْبَعٍ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسمائَةٍ .

وَعَاشَ صَاحِبُهَا أَبُو الْفَخْرِ أَسْعَدُ بْنُ رَوْحٍ إِلَى سَنَة ستٍّ وَستِّمَائَة .

وَمِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِه : الإِكْمَالُ لابْنِ مَاكُولا (4/175) ، وَالْمُشْتَبَهُ لِلذَّهَبِيِّ (1/332) ، وَدُولُ الإِسْلامِ (1/259) ، وَالْعِبَرُ فِي خَبَرِ مَنْ عَبَرَ (3/193) ، وَالْوَافِي بِالْوَفَيَات (3/323) ، وَتَبْصِيْرُ الْمُنْتَبِهِ لابْنِ حَجَرٍ (2/617) ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ (5/ 46) ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ لابْنِ الْعِمَادِ (3/265) ، وَتَاجُ الْعَرُوسِ (2/564) .

[1] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (3/82) فِي تَرْجَمَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلِيفَةَ الْعَبْسِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(1/358/1093) .

[2] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (3/219) فِي تَرْجَمَةِ أَسْمَرَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(1/280/814) .

[3] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (3/223_224) فِي تَرْجَمَةِ الأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(2/253/2059) .

[4] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (3/244) فِي تَرْجَمَةِ أُسَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ السَّاعِدِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(19/267/592) .

[5] تَهْذِيبُ الْكَمَال (3/379) فِي تَرْجَمَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْكَعْبِيِّ الْقُشَيْرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(1/263/765) .

[6] تَهْذِيبُ الْكَمَال (3/385_386) فِي تَرْجَمَةِ أُهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ الْغِفَارِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(1/294/863 و19/232/517) .

[7] تَهْذِيبُ الْكَمَال (3/401) فِي تَرْجَمَةِ إِيَاسِ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَكْرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(4/285/4440) .

[8] تَهْذِيبُ الْكَمَال (4/41_42) فِي تَرْجَمَةِ الْبَرَاءِ السَّلِيطِيِّ .

وَالْحَدِيثُ عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ فِي « كِتَابِ الدُّعَاءِ »(1897) .

وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ الطَّيَالِسِيُّ (1251) ، وَأَحْمَدُ (5/77) ، وَالْبُخَارِيُّ « التَّارِيْخُ الْكَبِيْرُ »(8/126/2444) ، وَابْنُ مَاجَهْ (4134) ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ « الآحَادُ وَالْمَثَانِي »(2/299) ، وَالرُّويَانِيُّ « الْمُسْنَدُ »(1462) ، وَابْنُ قَانِعٍ « مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ »(3/166،167) ، وَأَبُو نُعَيْمٍ « مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ »(5861) ، وَالْبَيْهَقِيُّ « شُعَبُ الإِيْمَانِ »(7/320/10446) مِنْ طُرُقٍ عَنْ غَسَّانَ بْنِ بُرْزِينَ .

[9] تَهْذِيبُ الْكَمَال (4/134_135) فِي تَرْجَمَةِ بِشْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ الشَّامِيِّ .

وَالْحَدِيثُ لَيْسَ فِيمَا طُبِعَ مِنَ « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ » .

وَلَكِنْ فِي « مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ »(2187) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ عَنْ أَبِي الْمُغِيْرَةِ عَنْ بِشْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ .

[10] تَهْذِيبُ الْكَمَال (4/233_234) فِي تَرْجَمَةِ بَكْرِ بْنِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ الشَّيْبَانِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(17/293/807) .

[11] تَهْذِيبُ الْكَمَال (4/174_175) فِي تَرْجَمَةِ بَشِيرِ بْنِ مُسْلِمٍ الْكِنْدِيِّ .

وَالْحَدِيثُ لَيْسَ فِيمَا طُبِعَ مِنَ « الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ » .

[12] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/238) فِي تَرْجَمَة بُكَيْرِ بْنِ أَبِي السُّمَيْطِ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(2/91/1406) .

[13] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/301_302) فِي تَرْجَمَة بِلالِ بْنِ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ الْهَاشِمِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(5/89/4670) .

[14] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/391) فِي تَرْجَمَة ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ اللَّيْثِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(2/84/1378) .

[15] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/409) فِي تَرْجَمَة ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلَّمِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(5/177/5004) .

[16] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/118) فِي تَرْجَمَة جُعَيْلِ بْنِ زِيَادٍ الأَشْجَعِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(2/280/2172) .

[17] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/140) فِي تَرْجَمَة جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثٍ الْجُهَنِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(2/178/1726) .

[18] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/154) فِي تَرْجَمَة جُنَيْدٍ الْحَجَّامِ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(11/261/11679) .

[19] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/216) فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بْنِ بِلالٍ الْمزَنِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(1/370/1138) .

[20] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/217_219) فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(3/287/3430) .

[21] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/224) فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ كَلْدَةَ الْبَكْرِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(3/253/3324) .

[22] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/229) فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ الأَنْصَارِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(3/264/3358) .

[23] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمٍ الْكِنْدِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(1/233/637) .

[24] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/263_264) فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(3/261/3351) .

[25] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/302_303) فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيْرَةِ الْمَخْزُومِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(3/260/3347) .

[26] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/356) فِي تَرْجَمَةِ حَبَّةَ بْنِ خَالِدٍ الأَسَدِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(4/7/3480) .

[27] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/403) فِي تَرْجَمَةِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(1/85/125) .

[28] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/406) فِي تَرْجَمَةِ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ الْكِنْدِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(5/185/5033) .

[29] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/502) فِي تَرْجَمَةِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(3/165/3015) .

[30] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/502_503) فِي تَرْجَمَةِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَيْضاً .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(3/165/3016) .

[31] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/582) فِي تَرْجَمَةِ أَبِي حَرِيزٍ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْر »(19/373/876) .

[32] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (6/163) فِي تَرْجَمَةِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عليٍّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْر »(11/234/11592) .

[33] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (6/217) فِي تَرْجَمَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْر »(4/277/4413) .

[34] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (6/231) فِي تَرْجَمَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْر »(3/50/2656) .

[35] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ(6/458) فِي تَرْجَمَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ الْجُهَنِيِّ .

وَالْحَدِيثُ لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْر » ، فَهُوَ مِنْ إِفَادَاتِ الْمِزِّيِّ .
وَتَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ ابْنُ مَاجَهْ (2303) قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلالٍ بِنَحْوِهِ .

[36] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (6/464) فِي تَرْجَمَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى الْحَنَفِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْر »(11/237/11603) .

[37] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (6/537) فِي تَرْجَمَةِ حُصَيْنِ بْنِ مَالِكٍ الْبَجَلِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْر »(12/97/12591) .

[38] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (7/55) فِي تَرْجَمَةِ حَفْصِ بْنِ عَنَانَ الْحَنَفِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْر »(4/256/4316) .

[39] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (7/151) فِي تَرْجَمَةِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ أَبِي الْيَمَانِ الْبَهْرَانِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْر »(23/221/409) .

[40] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (7/170) فِي تَرْجَمَةِ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ الأَسْلَمِيِّ .

وَالْحَديثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْر »(12/337/13281) .

[41] تَهْذِيبُ الْكَمَال (7/174) فِي تَرْجَمَة حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(3/202/3125) .

[42] تَهْذِيبُ الْكَمَال (7/202) فِي تَرْجَمَة حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ التَّمِيمِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(18/339/869) .

[43] تَهْذِيبُ الْكَمَال (7/288) فِي تَرْجَمَة حَمَّادِ بْنِ نَجِيحٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(2/165/1678) .

[44] تَهْذِيبُ الْكَمَال (7/312) فِي تَرْجَمَة حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(19/262/581) .

[45] تَهْذِيبُ الْكَمَال (7/344_347) فِي تَرْجَمَة حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(5/222/5147) .

[46] تَهْذِيبُ الْكَمَال (7/408) فِي تَرْجَمَة حُمَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْقُرَشِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(11/24/10922) .

[47] تَهْذِيبُ الْكَمَال (7/422) فِي تَرْجَمَة حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ الأَسَدِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(18/359/922) .

[48] تَهْذِيبُ الْكَمَال (7/435) فِي تَرْجَمَة حَنْظَلَةَ بْنِ حِذيمٍ الْمَالِكِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(4/13/3498) .

[49] تَهْذِيبُ الْكَمَال (7/442) فِي تَرْجَمَة حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ الكَاتِبِ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(18/322/833) .

[50] تَهْذِيبُ الْكَمَال (7/457) فِي تَرْجَمَة حُنَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ الْقُرَشِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(17/294/812) .

[51] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (7/457) فِي تَرْجَمَةِ حَيَّانَ بْنِ الْعَلاءِ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(18/369/941) .

[52] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/8) فِي تَرْجَمَةِ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(4/200/4136) .

[53] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/69_70) فِي تَرْجَمَةِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(4/125/3876) .

[54] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/75_76) فِي تَرْجَمَةِ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ الْجُهَنِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(17/342/942) .

[55] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/90_91) فِي تَرْجَمَةِ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ السَّدُوسِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(2/43/1230) .

[56] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/144) فِي تَرْجَمَةِ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(18/302/775) .

[57] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/208) فِي تَرْجَمَةِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(4/225/4199) .

[58] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/232) فِي تَرْجَمَةِ خِدَاشِ بْنِ سَلامَةَ السُّلَمِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(4/220/4186) .

[59] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/270) فِي تَرْجَمَةِ خَطَّابِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(11/363/12026) .

[60] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/311_312) فِي تَرْجَمَةِ خُلَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَصَرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(الْجُزْءُ الْمَفْقُودُ بِرَقَمِ 1749)

و« الْمُعْجَمِ الصَّغِيْرِ »(772) مُقْتَصِراً فِيهِمَا عَلَى الْمَرْفُوعِ .

[61] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/524) فِي تَرْجَمَةِ ذُؤَيْبٍ الْخُزَاعِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(4/229/4212) .

[62] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (9/15) فِي تَرْجَمَةِ رَاشِدِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي فَزَارَةَ الْعَبْسِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(12/243/13004) .

[63] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (9/144) فِي تَرْجَمَةِ رَبِيعَةَ بْنِ كُلْثُومٍ الْبَصْرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(3/176/3040) .

[64] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (9/207_208) فِي تَرْجَمَةِ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(5/49/4556) .

[65] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (9/210) فِي تَرْجَمَةِ رِفَاعَةَ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(5/41/4532) .

[66] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (9/266_267) فِي تَرْجَمَةِ زَارِعِ بْنِ عَامِرٍ الْعَبْدِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(5/275/5313) .

[67] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (9/287_289) فِي تَرْجَمَةِ زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْبَرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(5/267/5299) .

[68] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (9/309) فِي تَرْجَمَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ .

وَالْحَدِيثُ لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ » .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ (2/1390) ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ « السُّنَّةُ »(510) ، وَاللاَّلْكَائِيُّ « أُصُولُ الاعْتِقَاد »(763) ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ « النُّزُولُ »(135) ، وَالْبَيْهَقِيُّ « شُعَبُ الإِيْمَانِ »(3/382) و « فَضَائِلُ الأَوْقَات »(29) ، وَابْنُ الدُّبَيْثِيِّ « جُزْءُ أَحَادِيثِ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ »(7) مِنْ طَرِيقِ

عَبْدِ اللهِ بْنِ لَهِيعَةَ عَنْ الزُّبِيرِ بْنِ سُلَيمٍ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ .

[69] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (9/392) فِي تَرْجَمَةِ زِنْبَاعِ بْنِ رَوْحٍ الْجُذَامِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(5/269/5302) .

[70] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (10/90) فِي تَرْجَمَةِ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(1/186/487) .

[71] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (10/164) فِي تَرْجَمَةِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(17/140/350) .

[72] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (10/426) فِي تَرْجَمَةِ سَعِيد بْنِ أَبِي رَاشِدٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(22/274/702) .

[73] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (10/534) فِي تَرْجَمَةِ سَعِيد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْدِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(4/264/4363) .

[74] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (11/44) فِي تَرْجَمَةِ سَعِيد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الأَوْسَطِ »(2441) .

[75] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (11/89) فِي تَرْجَمَةِ سَعِيد بْنِ النَّضْرِ الْبَغْدَادِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(10/128/10197) .

[76] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (11/331) فِي تَرْجَمَةِ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(7/39/6319) .

[77] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (11/399) فِي تَرْجَمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(4882/140/5) .

[78] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (40/12) فِي تَرْجَمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُتْبَةَ الدَّارَانِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ »(2163) .

[79] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (154/12) فِي تَرْجَمَةِ سِنَانِ بْنِ قَيْسٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الأَوْسَطِ »(8244) إلاَّ أَنَّهُ قَالَ :

« وَمَنْ نَزَعَ صَغَارَ كَافِرٍ مِنْ عُنُقِهِ فَجَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ » .

[80] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (12/269_270) فِي تَرْجَمَةِ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(6466/89/7) .

قُلْتُ : وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، فَأَخْطَأَ فِي اسْمِهِ ، فَقَالَ : عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرَةَ ، وَالصَّحِيحُ سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ ، كَمَا قَالَ الثَّوْرِيُّ ، وَشَرِيْكٌ ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ .

قَالَ أَبُو دَاوُد (2898) : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ ، فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى ، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ ، فَبِعْنَاهُ ، وَثَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بِالأَجْرِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « زِنْ وَأَرْجِحْ » .

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْنَى قَرِيبٌ قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ بْنِ عُمَيْرَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَزِنُ بِأَجْرٍ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ قَيْسٌ كَمَا قَالَ سُفْيَانُ ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ سُفْيَانَ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ لِشُعْبَةَ : خَالَفَكَ سُفْيَانُ ! ، قَالَ : دَمَغْتَنِي .

وَبَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ : كُلُّ مَنْ خَالَفَ سُفْيَانَ ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ سُفْيَانَ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : كَانَ سُفْيَانُ أَحْفَظَ مِنِّي .

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ « عِلَلُ الْحَدِيثِ »(2/444/2838) : « سَأَلْتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ سُفْيَانُ ، وَشُعْبَةُ عَنْ سِمَاك بْن حَرْب ، فَاخْتَلَفَا فِيهِ : فَقَالَ الثَّوْرِيّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سُوَيْد بْنِ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيُّ بَزّاً مِنْ هَجَرَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحْنُ بِمِنىً ، فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيل ، وَوَزَّانَ يَزِنُ بِالأَجْرِ ، فَقَالَ لِلْوَزَّان : « زِنْ وَأَرْجِحْ » . وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ مَالِك بْنِ عُمَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : اشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَاوِيلَ بِثَلاثَة دَرَاهِمَ ، فَوَزَنَ لِي ، فَأَرْجَحَ لِي . فَقُلْتُ لَهُمَا : أَيُّهُمَا أَصَحُّ عِنْدَكُمَا ؟ ، فَقَالا : سُفْيَانُ أَحْفَظُ الرَّجُلَيْنِ . ثُمَّ قَالا : وَقَيْس بْنُ الرَّبِيعِ عَلَى ضَعْفِهِ قَدْ تَابَعَ سُفْيَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ . فَقُلْتُ لَهُمَا : هَلْ تَابَعَ شُعْبَةَ أَحَدٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ؟ ، قَالَ أَبِي : لا أَعْلَمُهُ ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : تَابَعَهُ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ مَعَ ضَعْفِهِ » .

[81] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (12/335) فِي تَرْجَمَةِ سَيْفِ بْنِ هَارُونَ الْبُرْجُمِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ »(6/250/6124) .

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (1726) ، وَابْنُ مَاجَهْ (3367) ، وَالْعُقَيْلِيُّ (2/174) ، وَابْنُ حِبَّانَ « الْمَجْرُوحِينَ »(1/346) ، وَالطَّبَرَانِيُّ « الْكَبِيْرُ »(6/250/6124) ، وَابْنُ عَدِيٍّ « الْكَامِلُ »(3/430) ، وَالْحَاكِمُ (4/129) ، وَالْبَيْهَقِيُّ « الْكُبْرَى »(10/12) مِنْ طُرُقٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ هَارُونَ عَنِ التَّيْمِيِّ عَنِ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ مَرْفُوعَاً .

وَرَوَاهُ عَنْ سَيْفٍ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ، وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ ، وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِث .

وَقَالَ أَبُو عِيسَى : « غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعَاً إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَرَوَى سَيْفٌ وَغَيْرُهُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَوْلَهُ ، وَكَأَنَّ الْحَدِيثَ الْمَوْقُوفَ أَصَحُّ . وَسَأَلْتُ الْبُخَارِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : مَا أُرَاهُ مَحْفُوظَاً ، رَوَى سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ مَوْقُوفَاً . قَالَ الْبُخَارِيُّ : وَسَيْفُ بْنُ هَارُونَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ ، وَسَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَاصِمٍ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ » .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ « عِلَلُ الْحَدِيث »(1503/10/2) : « سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ سَيْفُ بْنُ هَارُون الْبُرْجُمِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِرَاءِ وَالسَّمْنِ وَالْجُبْنِ ؟ ، فَقَالَ : « الْحَلالُ مَا أَحَلَّهُ اللهُ فِي كِتَابِه ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَهُ اللهُ فِي كِتَابِه ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ » . قَالَ أَبِي : هَذَا خَطَأٌ ، رَوَاهُ الثِّقَاتُ عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ ، لَيْسَ فِيه سَلْمَانُ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ » اهـــ .

[82] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (398/12) فِي تَرْجَمَةِ شَدَّادِ بْنِ سَعِيدٍ أَبِي طَلْحَةَ الرَّاسِبِيِّ .

وَالْحَدِيثُ لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ » .

[83] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (400/12ــ401) فِي تَرْجَمَةِ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيُّ الأُمَوِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(103/56/18) .

[84] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (403/12ــ404) فِي تَرْجَمَةِ شَدَّادِ بْنِ مَعْقَلٍ الْكُوفِيُّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(8698/141/9) .

[85] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (407/12) فِي تَرْجَمَةِ شَدَّادٍ مَوْلَي عِيَاضِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الأَسْلَعِ الْعَامِرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(1121/365/1) .

[86] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (545/12) فِي تَرْجَمَةِ شُقْرَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(7409/75/8) .

[87] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (607/12) فِي تَرْجَمَةِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْدَرِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(7196/300/7) .

[88] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (113/13) فِي تَرْجَمَةِ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(2619/40/3) .

[89] تَهْذِيبُ الْكَمَال (13/126) فِي تَرْجَمَةِ صَخْرِ بْنِ وَدَاعَةَ الْغَامِدِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(8/25/7278) .

[90] تَهْذِيبُ الْكَمَال (13/141) فِي تَرْجَمَةِ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ قَاضِي الأَهْوَازِ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(22/111/279) .

[91] تَهْذِيبُ الْكَمَال (13/164) فِي تَرْجَمَةِ صُرَدِ بْنِ أَبِي الْمُنَازِلِ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(18/219/547) .

وَفِيهِ : صُرَدُ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ .

[92] تَهْذِيبُ الْكَمَال (13/206) فِي تَرْجَمَةِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ السَّكْسَكِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(18/47/84) .

[93] تَهْذِيبُ الْكَمَال (13/214) فِي تَرْجَمَةِ صَفْوَانَ بْنِ مَوْهَبٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(3/194/3096) .

[94] تَهْذِيبُ الْكَمَال (13/278) فِي تَرْجَمَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(18/328/843) .

[95] تَهْذِيبُ الْكَمَال (13/323) فِي تَرْجَمَةِ ضَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(الْجُزْءُ الْمَفْقُودُ / رَقَمُ 104) .

[96] تَهْذِيبُ الْكَمَال (13/390) فِي تَرْجَمَةِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ الأَزْدِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(8/324/8214) .

[97] تَهْذِيبُ الْكَمَال (13/404) فِي تَرْجَمَةِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(1/64/47) .

[98] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (76/14) فِي تَرْجَمَةِ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ الْجُمَحِيِّ .

وَالْحَدِيثُ لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ » .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (9741/344/2) ، وَأَحْمَدُ (335/4) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (797) ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ « الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيْخُ » (203/3) ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا « التَّهَجُّدُ وَقِيَامُ اللَّيْلِ »(509) ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ « الآحَــادُ وَالْمَثَانِي »(329/5) ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (1966) ، وَابْنُ قَانِعٍ « مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ »(242/2) ، وَأَبُو الشَّيْخِ « أَمْثَالُ الْحَدِيثِ »(194) ، وَأَبُو نُعَيْمٍ « مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ » (4631) ، وَالصَّيْدَاوِيُّ « مُعْجَمُ الشُّيُوخِ »(357/1) ، وَابْنُ الشَّجَرِيِّ « الأَمَالِي الْخَمِيسِيَّةُ » ، وَالْقُضَاعِيُّ « مُسْنَدُ الشِّهَابِ » (231) ، وَالْبَيْهَقِيُّ « الْكُبْرَى »(296/4) و« شُعَبُ الإِيْمَانِ »(3941/416/3) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ « تَارِيْخُ دِمَشْقَ »(110/51) ، وَالرَّافِعِيُّ « تَارِيْخُ قَزْوِينَ »(78/2) ، وَالضِّيَاءُ « الْمُخْتَارَةُ »(244،245،246،247) مِنْ طُرُقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ عُرَيْبٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : « هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ لَمْ يُدْرِكْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ الْقُرَشِيِّ ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ » .

قَالَ الْحَافِظُ الْمِزِّيُّ : « عَامِرُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْجُمَحِيُّ . كَانَ يَلِي الْكُوفَةَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ .

قَالَ عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : عَامِرٌ الَّذِي يَرْوِي « الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ » لَيْسَ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهُوَ جُمَحِيٌّ ، وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَجَرِيرٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرِّيُّ : سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ لَهُ صُحْبَةٌ ؟ ، فَقَالَ : سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، فَقَالَ : لا أَدْرِي ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَاً قَالَ : عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ لَيْسَ لَهُ صُحْبَةٌ ، كَانَ عَامِلاً لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْكُوفَةِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ عَلَى الصَّلاةِ .

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِينَ مِنْ « كِتَابِ الثِّقَاتِ » .

قُلْتُ : وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُونَ : لَيْسَ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَحَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ، حَتَّى قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : يَرْوِي الْمَرَاسِيلَ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صُحْبَةُ بِلا دِلالَةٍ فَقَدْ وَهِمَ .

[99] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (365/14) فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الأَشْجَعِيِّ الْغَطَفَانِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(2172/280/2) .

[100] تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (128/14) فِي تَرْجَمَةِ عَبَّادِ بْنِ شَيْبَانَ الأَنْصَارِيِّ .

وَالْحَدِيثُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيْرِ »(4924/154/5) .

[الْفَائِدَةُ الثَّالِثَةُ]

رِوَايَتُهُ أَحَادِيثَ الْغَيْلانِيَّاتِ لأَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ بِالأَسَانِيدِ الْعَوَالِي عَنْ خَمْسَةٍ مِنْ شُيُوخِهِ:

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيِّ

وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حَيْدَرَةَ الشَّيْبَانِيِّ الصَّالِحِيِّ

وَأَبِي يَحْيَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمَّادٍ ابْنِ الْعَسْقَلانِيِّ

وَأُمِّ أَحْمَدَ زَيْنَبَ بِنْتِ مَكِّيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كَامِلٍ الْحَرَّانِيَّةِ

وَأمِّ الْعَرَبِ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَسَاكِرَ الدِّمَشْقِيَّةِ

وَهَذه أَرْبَعِينيَّةٌ مُنْتَقَاةٌ ممَّا أَسْنَدَ أَبُو الْحَجَّاجِ عَنْ شُيُوخه الْخَمْسَة أَوْ بَعْضِهِمْ عَنْ أَبِي حَفْصٍ ابْنِ طَبَرْزَذْ عَنِ ابْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنِ غَيْلانَ عَنْ أبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ:

قَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ الْحَافِظُ

:

[1]أَخْبَرَنَا أبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيُّ ، وَأبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلبَ الشَّيْبَانِيُّ ، وَأبُو يَحْيَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمَّادٍ ابْنُ الْعَسْقَلانِيِّ ، وَأُمُّ الْعَرَبِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ ابْنِ الْحَافظ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَسَاكِرَ ، وَأُمُّ أَحْمَدَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيِّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلانَ الْبَزَّازُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ بِحَلَبٍ قَالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْمَحْرِيُّ عَنْ ثَابِت بْنِ سَعْدِ الطَّائِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ : قَامَ فِينَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى جَانِبِ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَامَ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ أَوَّلَ ، فَقَالَ » : أَيُّهَا النَّاسُ ، سَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ ، ثَلاثًا ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ مِثْلَ الْعَافِيَةِ بَعْدَ يَقِينٍ)).

[2]أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْمَقْدِسِيُّ ، وَأبُو الْعَبَّاسِ

أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلبَ الشَّيْبَانيُّ ، وَأَبُو يَحْيَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْد الله بْنِ حَمَّاد ابْنُ الْعَسْقَلانيِّ ، وَأُمُّ أَحْمَدَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَاملٍ الْحَرَّانيِّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسمِ هبَةُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الْوَاحد بْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهيمَ بْنِ غَيْلانَ الْبَزَّازُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ إِبْرَاهيمَ الشَّافعيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارثُ بْنُ مُحَمَّد قَالَ : ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعيد عَنْ عُبَيْد الله بْنِ زَحْرٍ أَنَّهُ سَمعَ أَبَا سَعيد الرُّعَيْنيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدَ الله بْنِ مَالك أَنَّهُ سَمع عُقْبَةَ بْنَ عَامرٍ الْجُهَنيِّ يَذْكُرُ : أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشيَ إِلَى الْبَيْت حَافيَةً غَيْرَ مُخْتَمرَة ، فَذَكَرَ ذَلكَ عُقْبَةُ لرَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ « : مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَرْكَبْ ، وَلْتَخْتَمرْ ، وَلْتَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ. »

[3]أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَليُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْد الْوَاحدِ ابْنُ الْبُخَاريِّ الْمَقْدسيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلبَ الشَّيْبَانيُّ ، وَأَبُو يَحْيَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْد الله بْنِ حَمَّاد ابْنُ الْعَسْقَلانيِّ ، وَأُمُّ أَحْمَدَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَاملٍ الْحَرَّانيِّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسمِ هبَةُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الْوَاحد بْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهيمَ بْنِ غَيْلانَ الْبَزَّازُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ إِبْرَاهيمَ الشَّافعيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهيمَ الأَنْمَاطيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْد الْمَجيد قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ عكْرمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ « : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارحَةَ ، فَنَظَرْتُ فيهَا ، فَإِذَا جَعْفَرٌ يَطيرُ مَعَ الْمَلائكَة ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَّكئٌ عَلَى سَرِيرٍ » ، وَذَكَرَ نَاسًا منْ أَصْحَابه .

[4] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَاريِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَإِسْمَاعيلُ بْنُ أَبِي عَبْد الله ابْنُ الْعَسْقَلانيِّ ، وَفَاطمَةُ بِنْتُ عَليِّ بْنِ الْقَاسمِ ابْنِ الْحَافظ أَبِي الْقَاسمِ بْنِ عَسَاكرَ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ الْحَرَّانيِّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ

الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ ابْنُ غَيْلانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ مَحِلِّهَا ؟ ، فَرَخَّصَ لَهُ.

[5]أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَأَبُو يَحْيَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ ابْنُ الْعَسْقَلانِيِّ ، وَأُمُّ أَحْمَدَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ ، وَغَيْرُهُمْ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ ابْنُ غَيْلانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ أَخُو خَطَّابٍ : ثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ عَنْ حَبَّانَ بْنِ جَزْءٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرْضِ ، قَالَ : قَالَ » : سَلْ عَمَّا شِئْتَ « ، قَالَ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الضَّبِّ ؟ ، فَقَالَ » : لا آكُلُهُ ، وَلا أُحَرِّمُهُ « ، قُلْتُ : فَإِنِّي آكُلُ مَا لَمْ يُحَرَّمْ قَالَ » : إِنَّهَا فَقَدَتْ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ خَلْقًا رَابَنِي « ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الأَرْنَبِ ؟ ، فَقَالَ » : لا آكُلُهُ ، وَلا أُحَرِّمُهُ « ، قُلْتُ : فَإِنِّي آكُلُ مَا لَمْ يُحَرَّمْ ، قَالَ » : بَلَغَنِي أَنَّهَا تُدْمِي « ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الضَّبُعِ ؟ ، فَقَالَ » : وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبُعَ « ! ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الذِّئْبِ ؟ ، فَقَالَ » : لا يَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ « ، وَلَمْ يَذْكُرِ الثَّعْلَبَ .

[6] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ قُدَامَةَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ ابْنُ غَيْلانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْبَهِيِّ مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ :

دَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ شَبَهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مِنْ أَهْلِهِ ، فَقَالَ » : أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْبَهِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ".

[7]وَبِهَذَا الإِسْنَادِ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ » : قَدْ رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَيَرْكَبُ ظَهْرَهُ ، فَمَا يُنْزِلُهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ ، وَيَأْتِي وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَيُفَرِّجُ لَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ ".

[8]أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْعَسْقَلانِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاعِظُ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ الْحَرَّانِيِّ ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ مَسْعُود ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ الْعَلَمِ بِدِمَشْقَ ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ خَطِيبِ الْمِزَّةِ بِمِصْرَ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ ابْنُ غَيْلانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِد عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِت قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ » : الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، يَدًا بِيَدٍ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، يَداً بِيَدٍ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، مِثْلاً بِمِثْلٍ ، يَدًا بِيَدٍ « حَتَّى ذَكَرَ » الْمِلْحَ بِالْمِلْحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، يَدًا بِيَدٍ « ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنَّ هَذَا لا يَقُولُ شَيْئًا ، فَقَالَ عُبَادَةُ : إِنِّي وَاللهِ مَا أُبَالِي أَنْ لا أَكُونَ بِأَرْضِكِمْ هَذِهِ.

[9]أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْعَسْقَلانِيِّ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ الْحَرَّانِيِّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ ابْنُ غَيْلانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ ، إِذَا لَقِيَ أَحَدُنَا أَخَاهُ فَيَحْنِي لَهُ ظَهْرَهُ ؟ ، قَالَ » : لا « ،

قَالَ : فَيَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ ؟ ، قَالَ » : لا « ، قَالَ : فَيُصَافِحُهُ ؟ ، قال » : نَعَمْ. «

[10]أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْعَسْقَلانِيِّ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرَ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ الْحَرَّانِيِّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبْو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ ابْنُ غَيْلانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قال : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ قَالَ : كُنَّا فِي مَسِيرٍ ، فَعَطِسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : السَّلامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ لَهُ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَشْجَعِيُّ : وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّهُ سَاءَكَ مَا قُلْتُ ، قَالَ : مَا يَسُرُّنِي أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلا بِشَرٍّ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي لا أَقُولُ إِلاَّ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَطِسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : السَّلامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ » : عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ « ، ثُمَّ قَالَ » : إِذَا عَطِسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ اللهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : غَفَرَ اللهُ لِي وَلَكُمْ >>.

[11]وَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْعَسْقَلانِيِّ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ الْحَرَّانِيِّ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرَ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبْو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ ابْنُ غَيْلانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نَاجِيَةَ قَالا : دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ » : مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهُ إِرْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ ، حَتَّى بِالْيَدِ الْيَدَ ، وَبِالرِّجْلِ الرِّجْلَ ، وَبِالْفَرْجِ الْفَرْجَ « ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : يَا سَعِيدُ ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ لِغُلامٍ لَهُ أَقْرَبَ غِلْمَانِهِ : ادْعُ لِي قِبْطِيًّا ، فَلَمَّا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

[12]وَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْعَسْقَلانِيِّ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِب بْنُ غَيْلانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَصِيبُ قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ : حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ طَارِقٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » : الْوَلِيمَةُ حَقٌّ ، فَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا. «

[13]وَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ ابْنِ قُدَامَةَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِك ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ مَسْعُود بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ شُكْرٍ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلِ بْنِ عُمَرَ الْمَقْدِسِيُّونَ ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ عَلاَّنَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَغْلبَ الشَّيْبَانِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْعَسْقَلانِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاعِظُ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ ابْنِ الْحَافظ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ عَسَاكِرَ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ الْحَرَّانِيِّ ، وَستُّ الْعَرَبِ بِنْتُ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ بِدِمَشْقَ ، وَغَازِي بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَلاوِي بِقَطْيَا ، وَأَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَحْيَى ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ بِمِصْرَ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِب بْنُ غَيْلانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ : قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ » : مَا مِنْ رَجُلٍ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ ، فَقَتَلَهُ ، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْقَاتِلِ ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا ،، .

[14]وَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْعَسْقَلانِيِّ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحلوانيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلك بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالدِ الْخُزَاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَة قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُفَضَّلِ الْهَاشِمِيُّ ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ » : يُجْزِئُ عَنْ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ ، وَيُجْزِئُ عَنْ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ ،، .

[15]وَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاعِظُ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْد الله ابْنِ الْعَسْقَلانِيِّ ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يُوسُفَ بْن يَحْيَى ابْنِ خَطِيبِ الْمزَّة ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ ، وَصَفيَّةُ بِنْتُ مَسْعُود قالوا : أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيه عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ : كَانَ لَنَا ثَوْبٌ فيه تَصَاوِيْرُ ، فَجَعَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يُصَلِّي ، قَالَتْ : فَنَهَانِي ، أَوْ قَالَتْ : كَرِهَ ذَلك ، قَالَتْ : فَجَعَلْتُهُ وِسَادَتَيْن.

ـــــــ هامشٌ ـــــــ

[1]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/354) فِي تَرْجَمَة ثَابت بْنِ سَعْدٍ الطَّائِيِّ.

وَالْحَدِيثُ فِي » الْغَيْلانِيَّات «(102).

وَالْمَحْرِيُّ : بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَة.

وَهَذِهِ النِّسْبَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ فِي « الأَنْسَابِ » ، وَلا اسْتَدْرَكَهَا عَلَيْه ابْنُ الأَثِيْرِ فِي « اللُّبَابِ . »

[2]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (4/559) فِي تَرْجَمَةِ أَبِي سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيِّ.

وَالْحَدِيثُ فِي » الْغَيْلانِيَّات «(441) .

[3]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/62) فِي تَرْجَمَةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات «(233) .

[4]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/486) فِي تَرْجَمَةِ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات «(250) .

[5]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (5/336) فِي تَرْجَمَةِ حَبَّانَ بْنِ جَزْءٍ السُّلَمِيِّ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات «(979) .

[6]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (6/225) فِي تَرْجَمَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات . (378)»

[7]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (6/225) فِي تَرْجَمَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وَالْحَدِيثُ فِي » الْغَيْلانِيَّات «(376) .

[8]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (7/165) فِي تَرْجَمَةِ حَكِيمِ بْنِ جَابِرِ بْنِ طَارِقِ بْنِ عَوْفٍ الأَحْمَسِيِّ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات «(440) .

[9]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (7/450) فِي تَرْجَمَةِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّدُوسِيِّ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات »(887) .

[10]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/132) فِي تَرْجَمَة خَالِد بْنِ عُرْفُطَةَ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات »(346) .

[11]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8/392) فِي تَرْجَمَة دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات »(96) .

[12]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (8 /485) فِي تَرْجَمَةِ دُرُسْتَ بْنِ زِيَادٍ الْعَنْبَرِيِّ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات »(328) .

[13]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (9/205) فِي تَرْجَمَةِ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ الْبَجَلِيِّ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات »(562).

رَوَاهُ الْحَافِظُ هَاهُنَا عَنْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَيْخاً .

[14]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (10/411) فِي تَرْجَمَةِ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات »(775) .

[15]تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (10/513_514) فِي تَرْجَمَةِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ الضُّبَعِيِّ.

وَالْحَدِيثُ فِي « الْغَيْلانِيَّات »(640) .

تم بحمد الله

الجزء الأول